صحافة اليرموك

عدد خاص

تأسست عام 1982

صحيفة مجتمع محلي / اخبارية ثقافية اسبوعية
تصدر عن قسم الصحافة - كلية الاعلام- جامعة اليرموك.

الثلاثاء ٢٥ رجب ١٤٣٧ _ ٣ أيار ٢٠١٦ | السنة الرابعة والثلاثون | العدد ٦٦٩ | ٨ صفحات | اسبوعية | توزع مجانا

تقرير مصور

تقرير «صحافة اليرموك» عن آراء المواطنين حول الحريات الصحفية في الاردن. لمشاهدة التقرير المصور استخدم تقنية QR

إعداد : براءة ابو همام

في العدد

جامعة ٢
نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية الدكتور زياد السعد في حوار شامل و موسع

الملف ٤-٥
ملف خاص بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

رياضة ٧
المارد بطلا للمرة الثالثة على التوالي .. و «تتويج صامت» لا يليق بالبطل

كيفية استخدام الـ QR Code

- قم بتحميل برنامج QR Reader من متجر Play store إن كان جهازك يعمل على نظام أندرويد ، او متجر الApp store في حال كنت تستخدم نظام الIOS لهواتف ال I Phone.
- حال تشغيلك للبرنامج بعد تحميله سيظهر لك شاشة على هيئة كاميرا مؤطرة بزوايا مربعة.
- قم بوضع الكاميرا على مربع الصورة، وتلقائيا سوف ينتقل جهازك للموقع المخصص.

الموقع الرسمي للجريدة

facebook

«المترك»..عودة جديدة بعد غياب

وسط آراء متباينة حوله

صحافة اليرموك – سيما عبيدات

أثارت تصريحات نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الدكتور محمد ذنيبات بإعادة اعتماد امتحان المترك إلى الواجهة التربوية، الذي كان يعقد في نهاية المرحلة الأساسية، ردود فعل متباينة بين معارض ومؤيد له وكل طرف يسوق مبرراته والأسباب التي دعته لتبني رأيه .

صحافة اليرموك استقرأت آراء مجموعة من المعنيين في الشأن التربوي وأولياء الأمور والطلبة حول هذا الموضوع فالبعض اعتبره خطوة في الاتجاه الصحيح ، في الوقت الذي رفضه آخرون من مبدأ رفضهم لما أسموه بـ»توالد الامتحانات «.

و ترى مديرة مدرسة حرتا الثانوية الشاملة للبنات فدوى إبراهيم عبيدات بضرورة وجود محطات تقويمية للطلبة في كافة المراحل الدراسية، ولعل إجراء امتحان المترك من أهم هذه المحطات، والذي يهدف بالدرجة الأولى إلى اكتشاف ومعرفة قدرات الطالب الفكرية والتعليمية ، وبالتالي توجيههم إلى التخصصات المناسبة لهم ، ووفق قدراتهم التي يتم تحديدها على ضوء نتائج الامتحان ، منوهة إلى أنه بات من الأهمية بمكان أن يكون هدف الامتحان تحسين مستوى الطلبة ، وأن تكون الأنظمة التعليمية مواكبة لحاجات الطلبة الفكرية والتربوية وخلافهما ، وأنها مع إعادة امتحان المترك .

و يؤيد الدكتور حمزه محمود الملكاوي، ولي أمر طالب، إعادة امتحان المترك لما له من إيجابيات؛ من أهمها التخفيف من رهبة امتحان الثانوية العامة ، إلى جانب تشجيع وتحفيز الطلبة على الدراسة بصورة مستمرة ، وبذلك يتولد لديهم مخزونا معرفيا وبما يعرف بالمعلومات التراكمية ، وليس فقط معلومات لغايات أداء الامتحان ينسوها بنهايته، منوها إلى أنه في حال تم اعتماده لا بد من تطبيق العديد من المعايير والأسس التي تضمن أن يكون الامتحان جادا وموضوعيا وأتى بالنتائج المرجّوة .

في المقابل، ترفض السيدة أم محمد الصيحات هذا الامتحان كونه سيشكل ضغطا نفسيا ومعنويا بالنسبة لأسر كثيرة لديها أبناء يطبق عليهم شروط الامتحان، مشيرة إلى عدم جدواه خاصة وأنه يعقبه امتحان للثانوية العامة، منوهة إلى الآثار النفسية والاجتماعية التي تتزامن وإجراء هذا الامتحان ، وأن إجراء امتحان المترك سيكون له ذات الآثار .

و يعتقد بهاء الدين الغالب، ولي أمر طالب، بأن إجراء امتحان المترك للطلبة الذين يقبلون على المرحلة الثانوية لن يكون له أية فائدة تربوية ترجى أو منفعة تعود على الطالب ، خاصة وأنه مضى على عدم تطبيقه سنوات طويله ، لذا لا جدوى من إجرائه بصورة مفاجئة ، إلى جانب التكاليف الكبيرة سواء من حيث الكوادر البشرية أو الأجهزة والمعدات والأمور المادية .

فيما يرى مشرفون ومشرفات تربويون، فضلوا عدم ذكر أسمائهم لاعتبارات وظيفية، بأن عقد امتحان المترك ليس له أي داع ، خاصة وأنه يعقبه ويليه امتحان الثانوية العامة، إضافة إلى وجود امتحان قبول بالجامعات، و أضافوا أنه يجب على الجهات المعنية ضرورة تحديد ووضع خطط خمسية للمراحل المقبلة في حال رغبتها بإعادة هذا الامتحان ، حتى لا يفاجئ الطلبة بنية الجهات المعنية عقد امتحان المترك بصورة مفاجئة ، و حتى لا تكون النتائج صادمة ولا تصب في مصلحة الوزارة ولا الطلبة .

بينت عضو قسم الإعلام في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانه أسماء يوسف الملكاوي أن توجه الوزارة نحو إعادة امتحان المترك توجها بالاتجاه الصحيح وفي مكانه، معتبرة إياه الوسيلة الأنسب لاكتشاف قدرات الطلبة، وبالتالي تتمكن الوزارة من تمييز وتحديد من الطالب المؤهل لدراسة المساقات الأكاديمية والمؤهل لدراسة المساقات المهنية وفق قدراته وإمكاناته التي تحدد وفق هذا الامتحان.

و أشارت إلى أن الإخفاق في تجاوز هذا الامتحان لا يعني خروجه من المدرسة ، بل هو وسيله لاكشاف قدراته الفكرية، وأن هذا الامتحان قادر على فرز الطلبة كل ضمن وحسب توجهاته، داعية إلى ضرورة وجود آليات مناسبة وواضحة في حال تم اعتماده من قبل الجهات المعنية .

د. أمجد القاضي

القاضي: قانون المطبوعات و النشر لا يتضمن عقوبات سالبة للحريات

صحافة اليرموك – آلاء الحوري

أكد مدير عام هيئة الإعلام الدكتور أمجد القاضي عدم وجود عقوبات سالبة للحرية في قانون المطبوعات والنشر، مبينا أن مواده جاءت من أجل حماية المهنة الصحفية وليس التضييق على الصحفيين وعملهم.

وأشار في تصريح لـ صحافة اليرموك إلى أن المهنية لا يمكن أن تتحقق دون وجود تشريعات جيدة، مبينا أن العمل الإعلامي المرتكز على المهنية أو الاحترافية يستطيع أن يوازن بين الحرية والمسؤولية من جهة و رفع سقف الحرية من جهة اخرى.

وأوضح القاضي أن العقوبات المنصوص عليها في قانون المطبوعات والنشر تختلف اختلافا كليا عن تلك الموجودة في قانون الجرائم الإلكترونية التي يتم معاملة الإعلام الإلكتروني على أساسه.

وتابع أن الحرية الصحفية لها أهمية كبيرة خاصة فيما يتعلق بالارتقاء بمستوى الإداء المهني للصحفيين، لافتا إلى أن الهيئة تتعامل بسياسة واحدة مع مختلف وسائل الإعلام.

وبين القاضي أن الأردن حقق خلال السنوات الماضية إنجازات مهمة على صعيد تطوير قطاع الإعلام، مشيرا إلى أنه تم تعديل عدة تشريعات واتخاذ جملة من الإجراءات التي تضمن وجود إعلام وطني مهني، مؤكدا «أننا في الأردن نرتقي على صعيد الحريات الصحفية» ونسعى دوما لأخذ مكانة متميزة في ذلك على المستوى العربي.

نشاط سياحي كثيف عبر تنفيذ مشاريع واستحداث مسارات سياحية في عجلون

٨ آلاف سائحٍ زاروا قلعة عجلون منذ بداية العام

عجلون - صحافة اليرموك ـ عروب السويلم

قال مدير سياحة محافظة عجلون هاني الشويات إن المحافظة شهدت ارتفاعا في أعداد السياح والـزوار إلى الأماكن السياحية مقارنه بالعام الماضي، مؤكدا أن المديرية سعت لاستحداث مسارات سياحية جديدة بعد نجاح فكرة المسارات التي ساهمت في دعم أصحاب المشاريع السياحية وتسويق المنتجات التي تشتهر بها المنطقة خصوصا في مسار عجلون وراسون وعرجان الذي أصبح تتوفر فيه المطاعم السياحية والمتاحف.

و أضاف في تصريح لـ صحافة اليرموك أن عدد السياح الذين زاروا قلعة عجلون منذ بداية العام الحالي بلغ ٧٨٠٠ زائر، بحسب الإحصائيات لهذا العام، كما بلغ عدد زوار المواقع السياحية في مواقع مار الياس ومحمية عجلون الطبيعية والمرافق الخدماتية كالفنادق ١٠١٠٠ زائر من الأردنيين ومختلف الجنسيات الأجنبية والعربية، مبينا أن أكثر الجنسيات الأجنبية كانت من أمريكا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا، ومن الدول العربية السعودية والكويت والبحرين ولبنان وقطر .

وأضاف أن وزارة السياحة ستنفذ أعمال الصيانة والتأهيل للمسارات السياحية في راسون بكلفة ١٠٠ ألف دينار نظرا لميزاتها الريفية والتاريخية والدينية والطبيعية والبيئية والتي تعتبر موروثا ثقافيا شعبيا للمجتمعات المحلية حيث تكثر الغابات الطبيعية في المنطقة وكذلك الأودية وعيون الماء، مبينا أنه سيتم تأهيل مسار قلعة عجلون السياحي من حيث مركز الزوار والكافتيريا والوسط التراثي للمدينة والمسجد والمنطقة المحيطة به بكلفة ١٠٠ ألف دينار.

وأشار الشويات إلى أن هناك خطة لتطوير العديد من المسارات في عدد من المناطق التي تتوفر فيها مناظر طبيعية ومناطق أثرية خصوصا موقع شلالات ووادي راجب وسد وادي كفرنجة وتأهيل مسار الصفصافة والجب والجنيد السياحي.

وبين أن المديرية أعدت برنامج للمسارات السياحية للسياحة الداخلية في المحافظة وطباعة (٣٠٠٠) نشرة من قبل وزارة السياحة وعمل نشرات سياحية لمحافظة عجلون باللغتين العربية والإنجليزية، وطباعة(٧٠٠٠) نسخة من كل نوع بالتعاون مع مؤسسة نهر الأردن.

وكشف أنه تم استحداث ٥ مسارات سياحية جديدة في المحافظة منها الصفصافه و كفرنجه و الجب و عجلون والجنيد بالإضافة إلى مسار راسون لتكون شاملة لجميع أنواع وأنماط السياحة والتوزيع الجغرافي العادل .

وتابع تم تشغيل مشروع متنزه اشتفينا السياحي والبيئي والذي يضم جلسات عائلية ومسارات سياحية وشاليهات وفق التخطط والدراسات التي وضعتها المديرية لتطوير المنطقة و مركز زوار عجلون والقلعة حيث وصلت نسبة الإنجاز٩٠٪ ، مبينا أنه تم عمل الصيانة الفنية والكهربائية الكاملة لموقع مار الياس وحول قلعة عجلون ومركز الزوار لضمان استدامة المواقع الأثرية وإطالة مدة إقامة السائح.

وبين الشويات أن وزارتي السياحة والأشغال عملت على تركيب لوحات إرشادية دالة على المواقع السياحية والأثرية داخل محافظة عجلون لتعريف السائح بالمواقع الأثرية والطرق المؤدية إليها .

و لفت إلى أن اهتمام المديرية بتطوير السياحة والمنتج السياحي في المحافظة جاء تطبيقا للاستراتيجية الوطنية ولإيجاد بيئة داعمة لتطوير سوق العمل السياحي، مبينا أنه تم تنفيذ عدد من المهرجانات والفعاليات والمعارض السياحية والدورات التدريبية وورش العمل التي تختص بتطوير المنتج السياحي والواقع السياحي بالإضافة إلى مرافقة العديد من الوفود الرسمية والمؤسسات الإعلامية التي قامت بتصوير الأماكن السياحية في المحافظة.

في حوار شامل مع نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية الدكتور زياد السعد:

الجامعة تسير نحو الجودة والتميز والعالمية وفق خطة استراتيجية شاملة نسعى لإنشاء برامج لجميع التخصصات لكافة المراحل الجامعية

خطة خمسية للابتعاث بتكلفة تبلغ ثلاثين مليون دينار

تعيين ٨٠ عضو هيئة التدريس منذ بداية العام الحالي

صحافة اليرموك - نجوى الشناق ومرح دلقموني

قال نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور زياد السعد إن مراجعة الخطط الدراسية للأقسام الأكاديمية كان من أول أولويات الإدارة الجديدة للجامعة من أجل الابتعاد عن أسلوب التلقين واتباع أسلوب حديث يعتمد على مستويات عليا من الفهم والإدراك، مبينا أن الخطط الدراسية المتبعة والمتعمدة بجامعة اليرموك باتت مختلفة عن طرق التدريس الحديث .

وشدد على أن الجامعة عملت على إعداد دليل شامل لكل الخطوات المطلوبة لتعديل وتطوير الخطط الدراسية لكافة التخصصات، مؤكدا أن جميع الخطط تعدل في نفس الوقت وضمن خطوات واضحة تتضمن مقارنة هذه الخطط الدراسية بالخطط الدراسية لنفس التخصصات والموجودة في أرقى الجامعات العالمية إلى جانب دراسة احتياجات السوق ومن ثم البدء بوضع أهداف ومخرجات تعليمية تحقق الهدف .

وأوضح السعد في حوار موسع مع «صحافة اليرموك» أن من أبرز ملامح التعديل لهذه الخطط هو أن تتحول هذه الخطط الدراسية لتصبح مرتكزة على الطالب وليس على الأستاذ من أجل ضمان مخرجات تعليمية محددة، مما يترتب أسلوبا مختلفا بالتدريس وأسلوبا مختلفا في تقييم الطالب، وبالتالي نصل إلى مرحلة نصبح فيها قادرين على تحديد المخرجات على مستوى البرنامج و مستوى المساق.

وتابع أن هذه المخرجات واضحة ومحددة يتبعها تغيير أساسي وجذري وعليه سيغيب أسلوب التلقين بالتدريس ويكون الانطلاق من المستويات الأولى وهي المعلومة إلى المستويات العليا وهي التحليل والفهم والإنتاج وصولا للإبداع ، وهنا سيصل الطالب في نهاية المساق و قد اكتسب مهارة إلى جانب المعلومة.

وأكد السعد أن الجامعة وفيما يخص تعديل هذه الخطط وصلت إلى مرحلة الخطط الاجرائية واستقبال التقارير الكاملة لكل مرحلة دراسية، وباتت الجامعة في مرحلة ما يمكن تسميته مرحلة التقرير الخامس وهذا التقرير عبارة عن إعداد الخطة لعرضها على لجنة تحكيم خارجي، ومن بعدها تعرض هذه الخطط الدراسية على اللجنة المختصة والمشكلة لهذه الغاية وهي لجنة الخطة برئاسة نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية وعضوية العمداء لإظهارها وتطبيقها، متوقعا الانتهاء منها مع نهاية شهر حزيران المقبل ليصار لتطبيقها واعتمادها لغايات التدريس بها بدء من الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الجديد.

برامج الاعتماد

وفيما يخص الاعتماد العام والخاص للأقسام، أشار السعد إلى أن ملف الاعتماد يعتبر في غاية الأهمية، مبينا في الوقت نفسه على أنه ملف «مقلق» لنا كجامعة رسمية حكومية يتوجب علينا الالتزام بمعايير الاعتماد التي أقرتها هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، مشيرا إلى أن هناك نوعان من الاعتماد الأول اعتماد عام وهو يتعلق باعتماد الكليات والأقسام ويقوم على معايير كمية من حيث توفير المساحات وعدد معين من أعضاء هيئة التدريس والمختبرات، والثاني الاعتماد الخاص للبرامج، مضيفا أن الجامعة اتخذت خطوة جديدة باتجاه إنشاء مؤشر للاعتماد يعطي في أي لحظة واقع التخصصات والأقسام المختلفة بالجامعة وهل تستوفي متطلبات الاعتماد وهذا يكون لحظي ومستمر .

وقال السعد إن هيئة الاعتماد أوقفت مجموعة من التخصصات في الجامعة منها برامج الماجستير في الحاسوب والاقتصاد الاسلامي والجغرافيا، مشيرا إلى أن الجامعة قامت بإجراء تعيينات شاملة منذ بداية العام الحالي لما يقارب ٨٠ من أعضاء هيئة التدريس دفعة واحدة، وبالتالي استطعنا أن نعيد بعض التخصصات مثل الحاسوب والجغرافيا والاقتصاد الاسلامي والقانون والذي سيعود قريبا، كما تم إيقاف برنامج الطب للبكالوريوس وفي الأول من تموز من العام الحالي سيعود الطب مستوفيا لمعايير الاعتماد من خلال إعداد المختبرات واجراءات الاعتماد المطلوبة.

وأضاف السعد أن ملف الاعتماد سيتم ترتيبه من خلال تحقيق معايير الاعتماد المحلي باختيار برنامج من كل كلية وتقديمه للاعتماد الدولي وهذه البرامج تكون معاييرها أعلى وشروطها أكبر، و يعتبر عالميا ويحمل الحد الأدنى من الجودة، فالجودة في الجامعات عبارة عن شعار مفرغ من المضمون لذلك أصبح لدينا توجه للاعتماد المحلي والدولي وبجودة إدارية وأكاديمية.

تخصصات وبعثات

و كشف السعد عن نية الجامعة لإنشاء برامج مختلفة لكافة المراحل الجامعية بكالوريوس وماجستير ودكتوراه.

و أضاف أن محاور الخطة الاستراتيجية للجامعة تتضمن محور استحداث الكليات والبرامج الأكاديمية حتى تستكمل الجامعة المفهوم الشامل بما يتناسب مع رسالة الجامعة وأهدافها، مبينا أنه سيتم استحداث كليات للتمريض وللعلوم الطبية الشاملة.

وتابع أنه سيتم استحداث برنامج الماجستير في الإلكترونيات الطبية وبرنامج البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية وتكنولوجيا الطاقة في كلية الحجاوي وكذلك برنامج الماجستير في هندسة البرمجيات وبرنامج نظم المعلومات والرعاية الصحية وبرنامج الأنظمة الذكية وبرامج بكالوريوس في هندسة البرمجيات وشبكات وأمن المعلومات.

وأشار السعد إلى أنه سيتم استحداث برامج ماجستير في علم المتاحف، والأنثروبولوجيا الجنائية، وأنثروبولوجيا التنمية في كلية الآثار وغيرها الكثير من التخصصات.

فيما يتعلق بالابتعاث، أشار السعد إلى أن الجامعة لديها خطة طموحة وكبيرة للابتعاث فنحن نؤمن بسياسة الابتعاث بأنها وسيلة لتوفير الكوادر المدربة، لافتا إلى أنه سيتم ابتعاث طلابنا الأوائل والذين سيتم اختيارهم وفق معايير واضحة وشفافة لأفضل الجامعات الأوروبية حتى نرفد الجامعة بكفاءات أفضل، مشيرا إلى أن هنالك خطة للخمس سنوات القادمة للابتعاث تقدر تكلفتها بثلاثين مليون دينار، مبينا أن معيار الابتعاث يعتمد على اساس احتياج الجامعة للكوادر التدريبية و حسب شروط معينة، مهيبا بطلبة الجامعة لإعداد أنفسهم باللغة الإنجليزية واجتياز امتحان التوفل وامتحان GRE وبالتالي يكون الطالب في هذه الحالة قد قطع نصف المسافة للابتعاث .

وأشار إلى أنه يوجد الآن لدى الجامعة (٩٩) طالبا مبتعثاً ، منهم (٣٢) طالبا في كلية الحجاوي.

تصوير : أحمد الذيابات

الوضع المالي

أما بالنسبة للوضع المالي للجامعة، وصف السعد الوضع المالي للجامعة بأنه «غير مريح» ولكنه في ذات الوقت ليس خطيرا وفق التصريحات الأخيرة لرئيس الجامعة، فنحن نعمل على تطوير البنية التحتية للجامعة وبناء القاعات التدريسية بإطار حديث، كاشفا عن مبادرة «معا نرتقي بجامعتنا» والتي تقوم على الشراكة ما بين الجامعة والقطاع الخاص من خلال تجهيز قاعة بكافة متطلباتها الفنية التي تساعد على التدريس وتهيئة الجو المناسب ومن ثم تسميتها باسم من قام بتجهيزها، فمثلا قام السيد هاني أبو حسان، عضو مجلس أمناء الجامعة ورئيس غرفة صناعة إربد، والسيد إبراهيم الشواهين «أحد شركاء الجامعة بالتدريب» بالاستثمار في المبادرة من خلال تجهيز قاعتين واحدة بكلية الآداب وأخرى بكلية الآثار وتم تسمية هاتين القاعتين باسمهما أو بأي اسم يختاره الشخص الداعم، فنحن نشجع على مثل هذه المبادرات لخدمة الجامعة وطلبتها.

الدعم الخارجي

وكشف السعد عن أن الجامعة قامت باستحداث وحدة مختصة بالمشاريع الخارجية تدعى «وحدة العلاقات الدولية والمشاريع الخارجية» تتولى وضع الجامعة على الخارطة العالمية بشكل لائق للمحافظة على سمعتها و التي كانت رائدة منذ نشأتها، وتحتوي هذه الوحدة على كادر مؤهل ومدرب في موضوع العلاقات الخارجية والعمل على برامج تبادل وتعاون حقيقي بين الكثير من الدول والجامعات والسعي للحصول على دعم مالي للمشاريع .

وأوضح أن الجامعة ستطلب من كل الكليات تقديم مشاريع غير محصورة على عدد معين من الناس لأن المشاريع الدولية فرصة عظيمة للجامعة وهذه الفرصة لا نستطيع الحصول عليها بقدرتنا الذاتية إلا من خلال هذه المشاريع .

الترقيات الأكاديمية

أما بخصوص الترقيات الأكاديمية، قال السعد إن أسلوب الجامعة بتعديل تعليمات الترقية لأعضاء هيئة التدريس كان جذريا من خلال التشارك مع الكل، مبينا وزعنا اقتراحات على الكليات وعقدنا اجتماعات مع أعضاء هيئة التدريس وأخذنا الملاحظات التي ترتقي بالجامعة وتكون مهمة لاسمها، فالوقت الآن بات أمام الباحثين بأن يرتقوا بعدد أقل من الأبحاث بذات النوعية العالمية، وفي نفس الوقت لم نضيق على البقية وجعلنا الباب مفتوحا لهم نتيجة التنوع الموجود في الجامعة فالترقية للباحث تكون باثنتي عشرة نقطة، وعليه بات بإمكان الأستاذ أن يترقى ببحثين فقط ولكن بجودة عالية أو باثني عشر بحثا إذا كانت في مجلات عادية .

وشدد السعد على أن فكرة الترقية جاءت لرفع مستوى المجلات وإعطاء الفرصة للمبدعين من أعضاء هيئة التدريس للإبداع ، فسابقا كانت الجامعة ترتكز على البحث العلمي بموضوع الترقية وإهمال التدريس، لكن التعليمات الالزامية الجديدة وضعت ٤٠٪ على التدريس وخدمة المجتمع حيث أصبح على عضو هيئة التدريس العمل على مبادرات مع المجتمع يحسب له نقاط عليها ، فنحن في التعليمات الالزامية الجديدة للترقية حققنا ثلاثة أمور التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وكان لها ميزة الابداع والتميز وعدم التضييق على الآخرين، وتقييم التدريس وخدمة المجتمع، والنتائج بدأت تظهر من خلال زيادة الطلب على تنظيم مبادرات مع الجامعة وعمادة شؤون الطلبة لخدمة المجتمع .

تطوير دائم

وأكد السعد أن الجامعة لديها خطة واضحة للتطوير، فشعارها في الخطة الاستراتيجية والتي تمتد من العام الحالي وحتى عام ٢٠٢٠ هو الجودة والتميز والعالمية، فالجودة لها خطة عمل واضحة وصريحة ومحددة بمعايير واضحة وإطار زمني، فجامعة اليرموك تسير باتجاه التميز والجودة والعالمية بخطى ثابتة، مضيفا أن على الطالب تهيئة نفسه للتغيير الجذري للخطة الدراسية، فهو سيكون محور العملية التعليمية وليس المدرس وحده فهذا يؤدي إلى صقل شخصية الطالب واكتسابه مهارات عالية واستفادة اكثر، فأمر الغياب المزعج للطالب وهو نسبة ١٥٪ حق مكتسب له لكنه في المرحلة القادمة أي غياب عن المحاضرة سيفقده المهارة ويشعر «بأنه ضاع» وعليه سيكون حرصه على عدم الغياب أكثر.

الذنيبات يفتتح مؤتمر «الاتجاهات المعاصرة في إدارة وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة» اليوم

صحافة اليرموك - عبد السلام حتاملة

يفتتح نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الدكتور محمد الذنيبات اليوم الثلاثاء و بحضور رئيس الجامعة الدكتور رفعت الفاعوري فعاليات مؤتمر «الاتجاهات المعاصرة في إدارة وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة» الذي تنظمه كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

وشدد عميد كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية الدكتور أحمد الطعامنة على أهمية هذا المؤتمر والتي تكمن في أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحارب مشكلتي الفقر والبطالة من خلال تشغيل أكبر قدر من الأيدي العاملة في هذه المشروعات، معتبراً أن هذه المشروعات عصب الاقتصاد الوطني وتسهم في زيادة إيرادات الدولة من خلال الضرائب التي يجنيها الدولة.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في مبنى الندوات والمؤتمرات أن الهدف الأساسي من إقامة هذا المؤتمر تعزيز طموحات الشباب لتمكينهم من مواجهة الأوضاع الاقتصادية الصعبة وخاصة أن هذه المشاريع ذات تكاليف قليلة و رأس مال ليس كبير، بالإضافة إلى تعزيز الأفكار الريادية لدى الطلبة واحتضانها.

و أكّد أن سوء الإدارة في العديد من المنشآت هي التي تساهم في فشل المشروعات الصغيرة وخروجها من السوق داخل الأردن بالإضافة إلى مشكلات من الناحية التمويل والتي تعتبر العائق الأكبر أمامها من ناحية إقناع البنوك والجهات الأخرى مثل الصناديق في تمويل ودعم هذه المشروعات الصغيرة، موضحا أن وجود هذين العاملان يعززان النهج الاقتصادي ويساهمان في حل مشكلتي الفقر والبطالة.

ولفت الطعامنة إلى أن المشروعات الصغيرة بشكل عام أثبتت قدرتها على معالجة المشكلات الاقتصادية التي تواجه الكثير مثل اقتصاديات الدول المختلفة، منوها إلى أن ٩٠٪ من المنشآت تتشكل من المشروعات الصغيرة والمتوسطة ولديها القدرة على توظيف أكثر من ٦٠٪ من القوى العاملة حول العالم.

و أضاف نحن نريد الاستفادة من التجارب العربية بهذا الخصوص من خلال المغرب والسعودية الأكثر نجاحا من خلال الدعم الذي يقدموه لهذه المشاريع ودراسات الجدوى وإكساب العاملين بها القدرات والخبرات والتي تمكنهم من الاستمرار في هذه المشاريع.

تصوير : أحمد الذيابات

وأكد الطعامنة أن الكثير من الخبراء الاقتصاديين ينظرون إلى هذه المشاريع ليس فقط كطوق نجاة تتقذ اقتصاديات كثيرا من الدول من الأزمات التي تمر بها، بل تعتبر قاطرة نمو اقتصادي في الدول خلال العقود القادمة، إذ أن هذه المشروعات إذا وجدت الدعم الكافي لها يمكن أن تشكل آلية ووسيلة للنهوض بالاقتصاد من خلال زيادة الناتج المحلي الإجمالي.

وطالب الطعامنة بزيادة الدعم للمشاريع الصغيرة أكثر من المشاريع الكبيرة نظرا إلى أن المشاريع الصغيرة تتمتع بمزايا غير موجودة بالكبيرة كسهولة التأسيس والمرونة وبالإضافة إلى جودة الإنتاج العالي التي تتمتع بها المشروعات الصغيرة واستقلاليتها وقدرتها على القيام بالأعمال بكفاءة، مبينا أن الدولة الأردنية بدأت تعطي اهتماما لهذا النوع من المشروعات من خلال البلديات للاستثمار في مثل هكذا مشروعات.

وبين الطعامنة أن تسع دول عربية ستشارك في أعمال هذا المؤتمر والذي سيستمر على مدار ثلاثة أيام وستكون الجلسة الأولى حوارية برئاسة رئيس الجامعة الدكتور رفعت الفاعوري وبحضور جملة من الخبراء كالدكتور تيسير الصمادي الذي سيتحدث عن اقتصاديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومدير عام غرفة صناعة الأردن الدكتور ماهر المحروق ومدير عام صندوق الدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في عمان والأستاذة ريم بدران وستتحدث عن تجربة مؤسسة «أجفاند» الخليجية مظلتها مجلس التعاون الخليجي والتي تقدم الدعم المالي والفني والإداري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدول الخليج الست.

وأشار إلى أن القائمين على المؤتمر حريصون على المزج ما بين الممارسين والأكاديميين من خلال استقطاب بحوث علمية محكمة وأوراق العمل «تجارب إدارية ناجحة،» موضحاً أننا نمتلك حوالي ٣٢ بحثا وورقة عمل سيتم طرحهم خلال جلسات المؤتمر من اليوم الأول إلى اليوم الثالث، مشيرا إلى أن خلال هذا المؤتمر سيتم عرض إحصاءات حول نسب النجاح والفشل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن بالإضافة إلى أننا سنجب من خلال هذا المؤتمر على ماهي الصعوبات التي تواجهها المشروعات الصغيرة والمتوسطة للعمل على حلها مطالبا بحضور البلديات في هذا المؤتمر بشكل أفضل.

وجه جامعي

أحد السائقين الرواد في الجامعة..

أبو موسى.. «اليرموك» صنعت مستقبلي

صحافة اليرموك - ساجدة الصمادي

يعتبر يحيى الروسان أبو موسى من أقدم السائقين في قسم الحركة في جامعة اليرموك، فقد أفنى ثلثي عمره في خدمة الأردن من خلال عمله في الجامعة، فقد تعين في العام ١٩٧٨ ولكن تم احتساب خدمته الفعلية عام ١٩٨٨.

وتابع أن هناك اختلافا كبيرا في الجامعة عما كانت عليه سابقا نظرا لطبيعة الطلبة، فقديما كانوا على قدر عال من المسؤولية والمحافظة على الممتلكات الجامعيّة إلا أنه اليوم بات بعضهم مستهترا لأبعد الحدود.

ويوصف أبو موسى طبيعة عمله بأنه عمل ممتع مريح جدا ولا يشعر بأية أعباء أو تعب خلال تأديته وقيامه به، بسبب حبه الشديد وإخلاصه له منذ اليوم الأول لتعيينه حتى اليوم، لافتا إلى عدم مواجهته لأية صعوبات أو عقبات أثرت على عمله وعطائه وإنما كانت مجرد عراقيل بسيطة يواجهها أي شخص في بداية أي عمل.

ويشير إلى القدر الكبير لحبه وولائه للجامعة والعمل لدرجة أنه لم يكن يكترث بالإجازات السنوية، معتبرا «ليرموك» بيته الثاني ومنارة العلم التي تميز إقليم الشمال.

واختتم أبو موسى حديثه بتقديم شكره الكبير للجامعة على ما قدمته له منذ بداية تعيينه حتى الآن فقد بنى من خيراتها مستقبل أولاده بفضلها الكبير على اعتبارها مصدر رزقه.

ترجمات

واقع الحريات الصحفية في العالم العربي*

صحافة اليرموك- ترجمة محمدالخمايسه

* مقال «يليان يورك» وهي المدير العام لمؤسسة الحدود الإلكترونية للدفاع عن حقوق التعبير في العالم الرقمي، و مقرها في برلين المانيا، وتتخصص يورك في مجموعة واسعة من المواضيع، كالأمن الرقمي والخصخصة الرقابية، تتناول في مقالها هذا واقع الحريات في بعض الدول العربية كالأردن ولبنان.

في ظل العدد المتزايد لمستخدمي الإنترنت في الشرق الأوسط، فإن النشر على مواقع التواصل الاجتماعي أصبح يحتاج مسؤولية، وخطورة لا تستحق تحمل عواقبها.

فمنذ الاحتجاجات «الربيع العربي» التي عمت الشرق الأوسط منذ عام ٢٠١١ ، فإن المنطقة شهدت تزايدا في القوانين التي تتحكم بالخطاب عبر الإنترنت، كما تزايدت حجم الاعتقالات المتعلقة بالخطاب السياسي.

عام ٢٠١٥ كان عاما سيئا على كافة الصعد، وتحديدا على أولئك الذين كانوا يسعون لانتهاج الخطاب الحر في حديثهم وانتقادهم لحكوماتهم.

الأشهر الأخيرة شهدت اعتقالا لعدد من الصيدلانيين المصريين على خلفية انتقادهم لـلأدويـة، وتم اعتقال مواطن كويتي لنشره تغريدة ناقدة للحكومة والمسؤولين عبر موقع تويتر، كما حكم على مواطن أردني بالسجن لمدة سنتين على خلفية انتقاده للعلاقات الأردنية مع إسرائيل.

كما تم اعتقال محرر أخبار مغربي على خلفية نشره على حسابه الشخصي في فيسبوك معلومات مسربة سابقا عن الحكومة، واختطف طالب جامعي فلسطيني بعد أن انتقد مسؤولين رسميين في الحكومة على فيسبوك، كما سجن صحفي لبناني على خلفية منشور «تشهيري» على فيسبوك، واحتجز مواطن بحريني لنشره تغريدة ضد الطائفية... والقائمة تطول!

استطلاع رأي حديث، تضمن لبنان والأردن وفلسطين، وجد أن أغلبية شعوب هذه الدول يظهرون دعمهم للحق بنقد الحكومات، وبأغلبية في كل دولة ، لبنان ٩٨٪ و الأردن ٦٣٪، و ٧٤٪ من الفلسطينيين أبدوا دعما واضحا لهذا الحق.

و بغض النظر عن هذا الدعم الواسع لأحقية نقد الحكومات، إلا أن الرقابة السياسية في هذه الدول لا تزال عالية جدا، والأشخاص الذين يتحدثون في العلن، يبقون تحت الخطر!

هذه القيود الحكومية إلى جانب منظور رقابي واسع ومنتشر، في الغالب يقود إلى ما يعرف بـ» الرقابة الذاتية».

وفي الوقت التي تسعى به الحكومات والشركات الغربية إلـى تدعيم المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن هنالك حالة متنامية من الخطر الذي قد يتعرض له النشطاء السياسيين البارزين، خلال تركيز الغرب على إقصاء واستبعاد الخطاب الذي يدعم الإرهاب، تحديدا تنظيم الدولة الإسلامية، فإن الأساليب التي تحتذى لرصد خطر مماثل تقوم بالتأثير على كافة المحتويات الأخرى، بما في ذلك الخطاب الموجه ضد الدولة الإسلامية.

وفي الوقت الذي يرتفع فيه مستوى النقد لسلوكيات الحكومات العربية تجاه قضايا الإرهاب وأزمة اللاجئين، تبرز أهمية المطالبة بحماية حرية الرأي والتعبير في المنطقة.

وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن مؤسسة الحدود الإلكترونية (EFF) تعمل مع مجموعات عبر المنطقة، لإنتاج ما يعرف بـ» المواطن الرقمي» وجعله يعمل على كسب التأييد والدعم حول القضايا التي تهمه ومجتمعه.

مشروعنا هذا والذي يأخذ مكانا على أرض الواقع، ميز العديد من الحالات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وسوف نستمر في إضفاء المزيد من التغطية والتركيز على حرية التعبير وقضايا انتهاك الخصوصية التي يعاني منها زملاؤنا في المنطقة.

***مقال ليلينا يورك منشور على موقع**

Electronic Frontier Foundation

لقراءة المقال الأصلي

استخدم الـ QR Reader

من كفريوبا إلى برلين

استشراف تركي عبدالغني لحالته الشعرية

صحافة اليرموك-محمد الخمايسه

تركي عبدالغني، شاعرٌ أردني مهجري من مواليد بلدة كفريوبا في إربد، ويقيم في العاصمة الألمانية برلين منذ العام ١٩٩٤، ويتميز عبدالغني بقصائده المنظومة عموديا وفق التفعيلة الشعرية الأصيلة، والتي تميزت لدرجة أنها ترجمت للغتين الألمانية والفرنسية، كما شارك عبدالغني في برنامج «أمير الشعراء» ووصل لمراحل متقدمة فيه، إلى جانب العديد من الأمسيات الشعرية التي أحياها في ألمانيا وإيطاليا وهولندا وتونس والمغرب وسوريا والإمارات العربية إضافة للأردن.

صحافة اليرموك تواصلت مع الشاعر تركي عبدالغني في برلين، وأعدت هذا الحوار الأدبي المقتضب معه.

- الشاعر الأردني تركي عبد الغني، حدثنا عن البدايات، ومتى اتخذت القرار بتقديم نفسك كشاعرٍ للجمهور؟

« أنا كما تـَشـَكّلتُ أطواراً في الرّحِمِ الأول فيزيائياً فقد كان تـَشـَكّلي الشعري أطوارا في الرّحِمِ اللاحق سايكولوجيا عرضة للتّماوجات الفكرية عقائديا واجتماعيا، فمراحل التشكل الأولى تخضع لشروطها «الزمكانية» بتأثيراتها السلبية أحيانا كثيرة مما أجبرني على التوقف المبكر بعد اكتشاف تدفق موهبتي في قريتي كفريوبا، التي كنتُ فيها حدثا لم يكتمل بعد كاستقلالية شخصية قادرة على إثبات نفسها أمام المعيقات المحيطة، إلى أن ساعدت الظروف أن تستقل الشخصية الشعرية الذاتية في برلين لتكون بداية حقيقية مستقلة حتى وإن كانت متأخرة نوعاً ما».

- يعرف عنكم الاهتمام شعريا بالموضوعات الفكرية والوجودية وأحياناً النفسية، كيف تحدد موضوع قصيدتك، ومتى تعرف أن هذا الموضوع من الممكن أن يعالج شعريا، وما مدى الوعي الذي يمارسه الشاعر على القصيدة موضوعا وأسلوبا؟

«الشاعر هو نقيضُ الشيء في ذاته، بمعنى أنه تراكمات من خبرات واعية وغير واعية، وهذا ينطبق على الإنسان المطلق عموما، فاللاوعي هو مجموع المكتسب المعرفي غير المباشر تاريخيا واجتماعيا، الذي يكون الشاعر من خلال هذه المكتسبات «سلبيا»، أي غير فاعل ولا مؤثر فيها، ودون أن تكون له اليدُ في هذه التراكمات وإنما انعكاسٌ لها.

والوعي هو النقيضُ تماما بحيث يكون الوعي هو «الفردانية» الحقيقية وانعكاسات لِلكمّ المعرفي على الصعيد الشخصي للشاعر وهذا ما أسميه انوجاد وتشكّل الشخصية الفردية كسلوك وكإنتاج إبداعي.

فما هي هذه التراكمات التي كانت قد طرأت على مدى التشكل التاريخي للإنسان في هذا المجتمع بالذات وما هو حجم التفاعل الفردي الخاص للشاعر الذي أخرجَ هذه الشخصية الشعرية كما هي عليه في هذه النقطة الزمنية لكي نستطيع أن نقول إنّ هذا الشاعر أو ذاك يحمل شخصية شعرية مستقلة.

فإذا كانت قصائدي تحمل أبعاداً فكرية ،وجوديةً أو سايكولوجية فإن مردهُ إلى مخزوني المعرفي الذي طرأ على المستويين الواعي وغير الواعي، وإلى ذائقتي الشخصية كذلك، كتصوّر عام لما على القصيدة أن تكون عليه أو سوف تكون. وأخيرا تدخل القدرة الذاتية الشعرية في صهر المعرفة كموضوع جامد إلى قصيدة بحياواتٍ متحركة، إضافة إلى تمكن الشاعر من أدواته».

- لماذا برأيكم يتهجم الشعراء على بعضهم بعضا بكلام لا طائل منه، فهل الموقف الإبداعي شيء والموقف الأخلاقي شيء آخر، أم أن للأمر رؤية أخرى؟

النرجسية الشعرية شيء والنرجسية السلوكية شيء آخر، فقد يكون أسوأ الشعراء معاشرة هو أقدرهم على الصياغة الشعرية.

فنحن نستطيع أن نتذوق أعلى الجمل الشعرية نرجسية، ولكن لا نستطيع أن نتقبلها في غيره، وحسب اطلاعي الشخصي على التاريخ الإبداعي شعرا، فإن المتضخمة شعريا أقرب إلى النفس منها نثريا أو حواريا فإننا قد لا نستطيع مجالسة شعراء عظام لمدة تزيد على العشرين دقيقة، في الوقت الذي قد نجالس فيه بروفيسورا في اللغويات أو التاريخ أو الثيولوجيا حتى وإن كان إنتاجه لا إبداعيا.

فالشعراء ليسوا أسوأ من غيرهم سلوكيا أو تضخما نرجسيا ولا تأزما أخلاقيا، ولكن هذا هو التوالي المنطقي للخروج بهذه الانطباعات إضافة إلى إحساس المبدع بالتهميش أكثر من غيره من أقرانه.

- هل تضيق عادة بالنقد؟ وما هو رأيكم بالحركة النقدية العربية للشعر والشعراء الذين ظهروا حديثا في السنوات العشر الأخيرة على المستوى العربي؟

« النقد في ذاته ضرورة أدبية عمرها من عمر الإنتاج الإبداعي نفسه، ولكن النظرة إلى النقد كنقد مرتبطة أساسا ومشروطة بعين الناظر ذاته، فإجابة الناقد على هذا السؤال تختلف عن إجابة صاحب النص الإبداعي نفسه، لهذا سيظل الحكم على الحركة النقدية حكماً ناقصاً مرهونا بتجاذبات هذا وتنافرات ذاك.

لكن الحركة النقدية العربية عموماً هي حركةٌ طفل قابل للنمو وللصقل لعدم اكتمالها معرفيا ولعدم استقلاليتها الخالصة، بمعنى أن الناقد العربي عُرضة للمزاجية في الحكم على الأشياء، وعرضة للذوبان في الأسماء المكرسة، وضحية الأسهل النقدي، فالناقد العربي عموماً -الاستثناء موجود دائما- لا يغامر في الدخول إلى عوالم الأسماء الجديدة، لأن ذلك من وجهة نظر الناقد يُفقد العمل النقدي الجاذبية في ذاته والانجذاب من غيره، والكثير من الحالات النقدية العربية لا تتعدى أن تكون حالات أكاديمية بحتة».

- ما هو رأي «تركي عبدالغني» بانتشار ظاهرة الجوائز الشعرية ونموها في الوطن العربي؟

«باعتقادي، أن ظاهرة المسابقات الشعرية ظاهرة طيّبة، فهي تمنح الفرَص للكثير من الشعراء في الظهور والانتشار كمكافأة على إنتاجاتهم الشعرية، ولكن على كل مسابقة أن تمتلك أدوات النجاح من المواصفات والضوابط العالية من الكفاءة والنزاهة لعكس السّويّات الحقيقية للمسابقة نفسها وللمتسابقين أنفسهم، للنهوض بسويّة المشهد الشعري العام، بعيداً عن أية آيدولوجيات أو أية اصطفافات قد تشوّه الصورة الحقيقية للشعر خاصة، وللأدب عامة، وليست كل المسابقات العربية على درجة واحدة من النزاهة المأمولة التي نتوخّاها من أجل الوصول إلى النتائج المرجوّة، والتي قد تعبّر حقيقةً عن الحركة الشعرية، وعن الشعراء الذين يعيشون إبداعيا في دائرة الظل.

- هل من الممكن أن يتحول الشاعر إلى كتابة الرواية أو النثر عموما؟

« نعم، لقد اطلعتُ على بعض هذه الأمثلة هنا وهناك، وإن كنتُ لم أقرأ كل هذه النتاجات لأخرج بحكم عادل مستقل على هذه التحولات، ولكن يرجع ذلك من حيث المبدأ العام إلى سببين، أولهما عدم إثبات الشاعر نفسه في الساحة الشعرية بما يكفي فيلجأ إلى هذا التحول كمحاولة للعثور على ذاته الأدبية بأشكال كتابية أخرى، وثاني تلك الأسباب قد يرجع إلى عدم إيمان الشاعر بموهبته، فأراد بهذا التحول جني ثمار الآنية للشهرة والمال، والشاعر الحقيقي هو الذي لا يطمح إلى آنية النجاح وسرعته، بل بعبوره الزمن الحالي إلى الأزمان اللاحقة وتسجيل بصمته التاريخية إبداعيا.

- كيف ترى الحداثة الشعرية، وما مدى تشاكلها مع القديم الكلاسيكي؟

« الحداثة شكلان، شكل من حيث اصطلاحها في حد ذاته كلفظ له مدلول واضح يحمل في طيّاته معاني التجديد و التطوير، وزمانية النص من الناحية الفكرية واللغوية، ولكن إذا اعتبرنا المفهوم المتشاكل الذي خصصه الحداثيون أنفسهم ممن يكتبون النص النثري، تحديدا، فإننا نخرج به عن خطه والانتقال به إلى تحديد اصطلاحي مختلف ليصلح إطلاق الحكم عليه بأنه نص حداثي كأن يكون نثريا، بصرف النظر عن روح الحداثة الحقيقية من تجديد و تحديث في اللغة و الأسلوب والصورة والوزن وذلك ليصبح خاضعا لمقاييس محددة من وجهة نظر الحداثيين مشروطا أن يكون نثريا وأعتقد أن هذا خلط في المفاهيم لمصطلح الحداثة و مدلولاتها اللغوية.

من الذاكرة

رصد – أحمد الحسن

هتلر ينتحر عقب الحرب العالمية الثانية

ونزار القباني وإبراهيم طوقان شاعران في ذاكرة التاريخ

في السابع والعشرين من شهر نيسان لعام ٧١١ نزل طارق بن زيـاد إلى الأندلس بعد أن عبر البحر المتوسط وذلـك لغزوها بعد الاتـفـاق مع يوليان حاكم سبتة، وتم في اليوم نفسه من عام ١٩٠٩ عزل خليفة المسلمين العثماني عبد الحميد الثاني، وشهد التاريخ ذاته لسنة ١٩٦٢ رفض العراق منح الأكراد الحكم الذاتي في الشمال.

شهد الثامن والعشرون من شهر نيسان لعام ٧١١ بدء الفتح الإسـلامـي للأندلس، وسمحت في اليوم ذاته من عام ١٩٩٣ الخطوط الجوية الأمريكية لأول مرة في تاريخها للمرأة بقيادة طائراتها.

تـاريـخ الثلاثين مـن نيسان لعام ١٧٨٩ تولي جورج واشنطن رئاسة الولايات المتحدة ليكون أول رئيس لها، وفي التاريخ ذاته لعام ١٩٤٥انتحر الزعيم النازي أدولف هتلر وزوجته إيفا براون بعد يوم واحد من زواجهما وذلك في أواخر أيام الحرب العالمية الثانية، وتوفي في التاريخ نفسه لعام ١٩٩٨ الشاعر السوري نزار قباني.

وفي الثاني من أيار لعام ١٩١١ دخلت القوات الفرنسية تدخل فاس المغربية وذلـك لإجهاض الثورة التي شهدتها المدينة مع عـدد مـن الـمـدن المغربية احتجاجًا على الظلم والتعسف الذي يمارسه الفرنسيين، وأعلنت القوات السوفيتية في ذات اليوم من عام ١٩٤٥ عن سقوط برلين في نهاية الحرب العالمية الثانية، وفي اليوم ذاته لعام ١٩٥٣تم تنصيب الملك فيصل الثاني ملكاً على العراق وذلـك بعد انتهاء مدة وصاية خاله الأمير عبد الإله التي دامـت ١٤ سنة، وولـد في الشهر نفسه لليوم نفسه من عام ١٩٣٥الملك فيصل الثاني، ملك المملكة العراقية، وولد في نفس اليوم لعام ١٩٤١ الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان.

الفالح: برنامج سلوكيات جاء بأفكار درامية لم يعتد عليها المشاهد الأردني

صحافة اليرموك ـ براءه أبو همام

قال المدرس في قسم الإذاعة والتلفزيون و المخرج أحمد الفالح إن تصوير البرنامج التلفزيوني (سلوكيات) تم إنتاجه من قبل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون بنجاح ويتألف من ٣٦٠ حلقة، حيث سيعرض الجزء الأول على شاشة التلفزيون الأردني ليتم دراسة مدى إقبال الجمهور عليه وبناءً على ذلك يؤخذ قرار استكمال الأجزاء الأخرى أم التوقف.

وأشار الفالح في حديثه لـ صحافة اليرموك إلى أن البرنامج، والذي يسلط الضوء على السلوكيات السلبية في المجتمع، أخذ القالب الدرامي وهو الأنسب والأكثر إقناعاً وفق ما يقدمه من مضمون قائم على عـرض الأفـكـار السلبية الملموسة في المجتمع والتي تمس أكبر قدر ممكن من سكانه، مبيناً أنه حرص على ترك نهاية الفكرة الدرامية مفتوحة لتدع المشاهد يعيد النظر في هذه السلوكيات، فالمشاهد الأردني لم يعتد على مشاهدة عمل درامي مصور في الطريق العام لمدة ثلاث دقائق ويحمل رسالة تحتاج إلى إعادة النظر ،مما أستدعى ذلك تعاون الجهات الأمنية وقيامها بتوفير الأجواء الهادئة للتصوير.

وتابع أن صناعة ثلاث دقائق درامية بفكرة متكاملة ليس بالأمر السهل حيث تم تصوير ٣٠ حلقة في ظرف ٩ أيام متواصلة، بمشاركة عدد من الفنانين ومن بينهم :مازن الكايد ، مارغو أصلان ، معتصم الفحماوي ، عاصم العدوان ، عدنان الرهايفة ، محمد أبو سليم، ياسمين الدلو، بالإضافة إلى الوجوه الشابة: يزن أبو سليم ، منذر مصطفى ، نهى الزعبي ، رولا أبو خضرة، والكثير من الأطفال.

و أشار الفالح إلى الجهات المشاركة في المشروع المتمثلة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ، مديرية الأمن العام، مديرية الدفاع المدني ، وزارة الصحة، وزارة الأوقاف بالتعاون مع دائرة الإفتاء العام ، وزارة التربية و التعليم ، و وزارة التنمية الاجتماعية ، والقطاع الخاص الممثل بالكثير من المستثمرين.

و أوضح أن فكرة برنامج «سلوكيات» جاءت من مدير التلفزيون محمد الرقاد ، في حين كان السيناريو والحوار لمحمد صبيح ، والإشراف الفني لزياد أبو سويلم ،أما الموسيقى التصويرية لمراد دمرجيان ، والقائمون بالتنفيذ من فنيين هم عاملون في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

ما مدى توافق التشريعات مع طبيعة العمل الصحفي

صحافة اليرموك ـ أسيل شبيب

في ظل احتفال العالم اليوم الثلاثاء باليوم العالمي لحرية الصحافة، يأتي التساؤل حول مدى توافق التشريعات والقوانين الأردنية الناظمة للعمل الصحفي مع طبيعة هذا العمل، وما مدى تشجيعها للحرية الصحفية؟ وما أهم المآخذ التي تؤخذ على قانوني المطبوعات والنشر والجرائم الإلكترونية فيما يتصل بسقف هذه الحرية ؟

لقد تسبب تعديل قانون الجرائم الإلكترونية عام ٢٠١٦ بنوع من الرفض له على مواقع التواصل الاجتماعي، وبالأخص حول المادة ١٦ منه والتي تجيز توقيف وحبس الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي.

يقول الصحفي و أستاذ الصحافة في جامعة اليرموك الدكتور زهير طاهات إنه لو قارننا أنفسنا مع غيرنا فيما يخص الحريات الصحفية لوجدنا مستوانا فيما يخص الحريات الصحفية متقدما حيث قطعنا شوطا كبيرا جدا في مجال التشريعات والقوانين والأنظمة .

وأقر الطاهات بأن الحريات الصحفية «غير كافية» لأن طموح الصحفيين دائما هو رفع مستوى الحريات، انطلاقا من أن الدستور يدعم ويعزز هذه الحريات، ولو عدنا لقانون المطبوعات والنشر عام ١٩٥٢ لوجدنا أن التشريعات كانت متقدمة وراقية ورغم أن المملكة كانت تشهد ما يعرف بالأحكام العرفية.

وعبر عن انتقاده لنقابة الصحفيين «صراحة» كونها صمام الأمان للمهنية والتشريعات والقوانين، معتقدا بعدم وجود سيطرة من الدولة على النقابة رغم احتمال تدخلات حكومية في عملها إذا تجاوزت النقابة مهامها أو خالفت القوانين والأنظمة الناظمة لعملها، مشددا على أنه من حقها الخوض فيما يتعلق بالحريات الصحفية فهذا مجالها.

وأشار إلى أهم المآخذ التي تؤخذ على قانون المطبوعات والنشر وقانون الجرائم الإلكترونية ، وأهمها ما يخص محاكمة الصحفيين وحبسهم والمفترض أن الصحفي لا يتعرض للحبس ولا للتوقيف فيما يتصل بالعمل الصحفي.

و يقول رئيس التحرير المسؤول الأستاذ علي الزينات إن القوانين الناظمة لتنظيم العمل الصحفي والتشريعات بشكل عام سُنت من أجل ضبط العمل الصحفي والإعلامي بشكل عام سواء كان في الأردن أو غيرها من دول العالم، مبينا أن هذه القوانين تختلف باختلاف النظام الديمقراطي والسياسي من دولة إلى أخرى وكذلك طبيعة ونظرة النظام السياسي للصحافة ودورها في المجتمع.

وأشار إلى أن ما يؤخذ على هذه القوانين الناظمة للعمل الصحفي الأردني ومن بينها قانون المطبوعات والنشر أنه لم يتح للصحافة ولا للصحفي أن يعمل بحرية وبحدود وبمساحة أكبر من الموجودة حاليا..

و أضاف أن هناك مادة مكررة تقريبا في كل تعديلات قانون المطبوعات والنشر و هي مادة المحظورات التي يجب على الصحفي أن لا يخوض فيها وهذه المحظورات محددة بحيث أصبحت عرفا سائدا بين الصحفيين ومن هذه الموضوعات على سبيل المثال التي تتعلق بأمن الدولة بشكل عام والمسائل المتعلقة بالقوات المسلحة وقضايا الذم والقدح والتشهير .

وشدد على أن مسألة فهم القانون ليست هي العلة في قانون المطبوعات والنشر أو أي من القوانين الأخرى، فمن الناحية النظرية هي شيء رائع نوعا ما ولكن المشكلة تكمن عند التطبيق فقد يختلف تطبيق المواد، مشيرا إلى أن بعض المواد بحاجة إلى تصويب قانوني وتحديد قانوني كذلك، إضافة إلى وجود بعض المواد «الفضفاضة» بمعنى أنها تعطي الحكومة صلاحية أن تطبق هذا الفعل كما تراه مناسبا.

وتابع أن المشكلة الثانية التي نعاني منها في مجال الحريات الصحفية هي تعدد وتنوع القوانين التي تحكم العمل الصحفي، فنجد قانون العقوبات وقانون الجرائم الإلكترونية وقانون المطبوعات والنشر وقانون مكافحة الفساد وكل هذه القوانين موجهة للصحافة والصحفيين، فبعض القضايا والموضوعات تم سن قوانين أو مواد قانونية لها من أجل تقييد عمل الصحفي كمسألة اغتيال الشخصية فهذا المصطلح تم تحديده وتصويبه قانونيا.

ويعتقد الزينات أن تعديل بعض المواد القانونية جاء بعد المساحة الكبيرة التي خاض بها أصحاب المواقع الإلكترونية فيما يتعلق بالكشف عن قضايا متصلة بالفساد حين قاموا بنشر اسماء ومعلومات وملفات مما أزعج الحكومة آنذاك وقررت الحكومة إدراج هذا المفهوم ألا وهو اغتيال الشخصية الذي يمنع الصحفي من أن يخوض في قضايا ويتهم أشخاص حتى لو كان اتهام حقيقي أو اتهام صريح.

ودعا الزينات المؤسسات الصحفية و الصحفيين لامتلاك أدواتهم بأنفسهم وأن يكون لهم كلمة وصوت مسموع وهذا لن يتحقق إلا بإيجاد نقابة صحفيين قوية لها دور فاعل ومؤثر في المجتمع ولا تدار من قبل الدولة ولا من قبل الحكومة، داعيا لتعديل قانون المطبوعات والنشر وتعديل قانون نقابة الصحفيين حتى يتيح لإعداد كبيرة من الصحفيين أن تنتسب وتصبح أعضاء فاعلة في النقابة وكذلك حصر الانتساب على خريجي الصحافة والإعلام.

و تقول أستاذة القانون الدكتورة مها خصاونة عندما نتحدث عن قانون المطبوعات والنشر فيما يتعلق بالمطبوعات الصحفية الورقية أعتقد أن أهم المشاكل التي تواجه هذا النوع من الصحافة هو ما يتصل بالتراخيص كمتطلب سابق للعمل الصحفي وفي حالة الاخلال في مسألة التراخيص وإذا باشرت المطبوعة الصحفية الورقية اصدارها يتم إغلاقها بقرار من مدير عام هيئة الاعلام و هذا يتعارض مع حرية الرأي والتعبير لأن فيه تعطيل لعمل الصحف ويتخالف كذلك مع مبادئ الدستور معتقدا أن هذا أهم أمر يتعلق بقانون المطبوعات والنشر.

وتشير الخصاونة إلى اشكالية المواقع الالكترونية الصحفية ودخولها في مظلة قانون المطبوعات والنشر و السبب أنه عندما تم تنظيم عملها من ناحية قانونية كتعريف القانون للمطبوعة الصحفية الإلكترونية جاء بعد جدل واسع بحيث يشمل المواقع الصحفية وكذلك الأمر يشمل مواقع التواصل الإجتماعي و المدونات الشخصية، لافتة إلى أن هذا الأمر يتعارض مع المبادئ العامة في عدم وضع قيود على حرية الرأي و التعبير بشكل عام.

وتابعت من الناحية العملية الحكومة لم تقم بمتطلبات ترخيص مواقع التواصل الاجتماعي و المدونات إلا في نطاق ضيق إلا أنه من الممكن مستقبلا أن يحدث ذلك ولا نعرف ما الاشكالية التي سوف تواجهنا.

وفيما يخص قانون الجرائم الالكترونية قالت إن هذا القانون تسبب بمشكلة بعدما تم تعدل قانون المطبوعات والنشر بحيث أصبحت المواقع الالكترونية تدخل في مظلته فأصبح هناك حسما تشريعيا بحيث أن المواقع الصحفية الإلكترونية هي مطبوعة تتبع قانون المطبوعات والنشر فيما يتعلق بالجرائم وفيما يتعلق بالترخيص وما إلى ذلك ولها تنظيم قانوني وبعد معاناة طويلة مع عدم تقبل هذا التنظيم أصبح لها تنظيم قانوني خاص.

وأشارت إلى أنه عندما جاءت الحكومة وطلبت من ديوان تفسير القوانين بأنه هل المواقع الإلكترونية الصحفية تخضع فيما يتعلق بقضايا الذم والقدح إلى قانون المطبوعات والنشر أم إلى قانون الجرائم الإلكترونية ،فكان الجواب بأنها تخضع إلى قانون الجرائم الإلكترونية وليس إلى قانون المطبوعات والنشر والفرق هنا بين القانونين أن قانون المطبوعات والنشر لا يجيز حبس الصحفي أو حتى توقيفه وإنما يغرمه بالمال أما قانون الجرائم الإلكترونية فيجيز حبس الصحفي وتوقيفه كذلك.

وأضافت هناك مسألة أخرى مهمة فيما يتعلق بقانون المطبوعات والنشر وتؤثر في العمل الإلكتروني الصحفي و هي مسألة التعليقات بحيث أن جزءا من التشريع في قانون المطبوعات والنشر أضاف مسؤولية المواقع الإلكترونية برئيس تحريرها وكاتب الصحفي والمالك عن التعليقات التي تنشر، معتبرة أن هذا التشريع فيما يخص هذه المادة أضر بالعمل الصحفي الإلكتروني لأن رئيس التحرير مسؤول عن التعليق الذي يقوم القارئ بكتابته، وعليه قامت بعض المواقع بحجب التعليقات وهنا غاب عنصر التفاعل و التواصل فهذا العنصر المتواجد بكل الصحافة الإلكترونية العالمية في حين هو غير موجود لدينا بعد تعديل قانون المطبوعات والنشر عام ٢٠١٢ لدى بعض المواقع الالكترونية.

وأكدت الخصاونة أن قانون المطبوعات والنشر شهد تطورا كثيرا في آخر فترة، رغم اشتمال مواده على مطالب تتصل بالترخيص للمطبوعات الورقيه و لكنه أجاز الطعن أمام المحاكم إذا صدر قرار بعدم الترخيص والآن نحن نتحدث عن تنظيم موحد لكل الصحف بحيث أنها تدخل في قانون الشركات وبالتالي تخضع لمتطلبات رأس المال لقانون الشركات وأن كان هناك بعض التفصيلات بالقانون تؤثر بحرية الرأي والتعبير كأن تأخذ شكل شركة مساهمة عامة وبالتالي رأس مالها ضخم لهذا السبب الصحف اعدادها محدودة.

وأعربت عن رأيها في أن مستوى الحريات في الأردن التي وفرها قانون المطبوعات والنشر تشهد حالة من التذبذب وعندما وصل القانون إلى العالم الإلكتروني وعالم الإنترنت بدأ مستواها بالانهيار، وحاولت الحكومة مع السلطة التشريعية تطوير وتحديث قانون المطبوعات والنشر و لكن عندما وصلوا لما يخص الإعلام الإلكتروني كانت الإشكالية.

وزراء إعلام سابقون يدعون لمراجعة التشريعات الإعلامية و الأداء المهني

صحافة اليرموك – شفاء القضاة

تعاقبَ عددٌ منَ وزراء الإعلام على قيادة الدفة الإعلامية الأردنية، واضعينَ بصماتهم و تجاربهم الخاصة في العمل الإعلامي ، مبدين وجهات نظرهم فيما يتصل بموضوع الحريات الإعلاميّة وما وصلت إليه في الأردن .

وزيرُ الإعلام الأسبق الدكتور نبيل الشريف أشارَ إلى أن هناك بعض المكتسبات التي حققتها الصحافة الأردنيّة خلال السنة الماضيّة ؛ مثل تعدد وسائل الإعلام و ظهور بعض الوسائل الجديدة ؛ المكتوبة و المرئيّة و المسموعة ، مبينا «هناك زيادة عدديّة تعكس المشهد الإعلامي الأردني».

وتابع «لم تكن هُناك إنجازات كبيرة على صعيد الحريات ؛ نظرا للأوضاع الإقليمية المتوترة في المنطقة و التي تلقي بظلالها على الحريات الصحفيّة، كونها أولى المهن المستهدفة جراء الحروب و النزاعات».

ونوه الشريف إلى أن الصحفيين أنفسهم كان عندهم بعض التجاوزات من قبل أشخاص و مؤسسات محسوبين على الجسم الصحفي و الإعلامي ، بالإضافة لغياب المهنيّة في بعض الأحيان « .

وفي حديثه عن طرق تعزيز الحريات قال «توفر الإرادة السياسية لتعزيز الحريات ، و أن تكون الحكومات جادة في نظرتها لاحترام حريّة الصحافة، كما يتوجب على الصحفيين التمسك بالمعايير المهنيّة في أداء العمل الصحفي».

في حين قال وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأسبق طاهر العدوان إن مستويات الحريات «متوسطة» ، مؤكداً وجوب إيجاد قوانين تحفظ للصحفيين حريّة النشر، و حق الحصول على المعلومة، و وقف توقيفهم، مبينا أنه يتوجب إلغاء كل هذا لتحقيق البيئة المناسبة ليعمل الصحفي تحت سقف القانون .

و من جانب آخر تطرق وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأسبق سميح المعايطة إلى التقرير الصادر لمؤشر الحريات الإعلاميّة في العالم، قائلاً «تقدُمُ الأردن ٨ درجات للأمام يعتبر مؤشرا إيجابيا يشجعنا على العمل بشكل جيّد.»

و عن طرق تعزيز الحريات الإعلاميّة أوضح أن مراجعة التشريعات الإعلاميّة واحدة من الأمور المهمة لذلك ، بالإضافة لزيادة المهنيّة الإعلاميّة؛ نظرا لكونها واحدة من الأدوات التي تساعد على تقديم رسائل الإعلاميين بشكل جيّد، و كذلك التدريب في الوسط الصحفي لطلبة الإعلام ، موضحا «كلما كان الصحفي مؤهلا أكثر ، استطاع أن يمارس مهنته بذكاء» كما أن تأمين حياة كريمة للصحفيين تؤثر عليهم وعلى عملهم بشكلٍ إيجابي.

الحريات الصحفية في الأردن خلال عام ٢٠١٥

تراجع على مؤشرات «فريدوم هاوس» وتقدم على مؤشر «مراسلون بلا حدود»

صحافة اليرموك- محمد الخمايسه

يهل الثالث من أيار على الوسط الصحافي الأردني، وهو يعيش حالة تباين في الحكم على واقعها، بين طرف يعتقد أن معول السلطة ما زال ذا نفوذ على رقاب الوسائل الإعلامية، وبين آخر يؤمن بتحسن الواقع الصحفي مستبشرا بتقدم الأردن ٨ مراكز على مؤشر الصحافة العالمية، هذا الارتفاع الذي برره الطرف الاول بأنه ليس بسبب تطور واقع الحريات الصحفية في الأردن بل بسبب تراجعها في دول أخرى.

لجنة حماية الصحفيين (CPJ) تناولت في عدد من التقارير وضع الانتهاكات الصحفية في الأردن، أولها كان في ٢٩ كانون الثاني من العام الماضي، وتناول قضية توقيف الصحفيين هاشم الخالدي وسيف عبيدات على خلفية نشر أخبار «مغلوطة» اعتبرتها السلطات مخلة بالأمن الوطني، و تم إطلاق سراحهما بعد ١٤ يوما من التوقيف.

والتقرير الثاني في ٢٧ نيسان من العام الماضي، تناول فيه قضية توقيف الصحفي جمال أيوب على خلفية انتقاده للحملة العسكرية السعودية في اليمن، حيث تم توقيفه ١٥ يوم ولم تثبت إدانته.

وفي التاسع من تموز من العام الماضي، أصدرت اللجنة تقريراً على خلفية توقيف الصحفي في جريدة الرأي، غازي مربات، على خلفية «خرقه» قراراً بحظر النشر في إحدى القضايا الإرهابية.

وفي تقريرها الختامي في السادس من كانون الأول، تناولت اللجنة عددا من الانتهاكات، أولها الإغلاق المستمر لموقع «حبر» وتغريمه ألف دينار أردني لداعي إدارة موقع دون ترخيص، وتناول التقرير تبعات حملة «الحكي مش جريمة» التي أطلقت لإلغاء المادة ١١ من قانون الجرائم الإلكترونية.

كما أصدرت تقريرا في ذات اليوم طالبت فيه السلطات الأردنية، بالإفراج العاجل عن مقدم البرامج في قناة الحقيقة الدولية طارق أبو الراغب، بعد أن تم توقيفه على خلفية منشور على الفيس بوك زعمت أنه مهين، وتم محاسبته وفقا لقانون الجرائم الإلكترونية.

وفي مطلع العام الحالي أعربت اللجنة عن عميق قلقها حول اعتقال الصحفي الأردني تيسير النجار في أبوظبي، منذ الثالث من شهر كانون الأول عام ٢٠١٥، حيث تواصلت اللجنة مع عدد من المسؤولين الإماراتيين لكنها لم تتلق ردا حتى وقت نشر التقرير في ١٢ شباط ٢٠١٦.

فيما تناولت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قضايا اعتقال لصحفيين، أبرزها استدعاء الادعاء العام لرئيس تحرير صحيفة «السبيل» عاطف الجولاني على خلفية مقال رأي ينتقد السلطات الأردنية حول رفض شحنة اسطوانات الغاز من الهند، تم تكفيله لاحقا في ذات اليوم.

وحول هذا الموضوع علقت سارة ويتسن المديرة التنفيذية في المنظمة لقسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «يواجه الأردن تهديدات حقيقية لأمنه واستقراره، لكنها لا تشمل مقالات الرأي حول اسطوانات الغاز والتعليقات المنشورة على فيس بوك التي تنتقد الحكومة سلميا، على السلطات الكف عن ملاحقة المنتقدين السلميين وسن إصلاحات تحمي حرية التعبير بشكل حقيقي».

فيما أصدرت المنظمة في ١٥ تموز ٢٠١٥، تقريرا تحت عنوان «الأردن ـ صحفيون وكتاب يواجهون تهم الإرهاب، استغلال قانون غامض لتقليص حرية الإعلام» تناول التقرير قرارات حظر النشر التي أصدرتها السلطات الأردنية أبرزها ما عرف بمخطط «فيلق القدس» الإرهابي، التي حُظر النشر فيها وتضمنت اعتقال الصحفي غازي المرايات لأربعة أيام على خلفية ما اعتبر «خرقا» لقرار حظر النشر، فيما رد رئيس تحرير الرأي الزميل طارق المومني في مقال منشور يوم ٨ تموز «صحيفة الرأي لم تتلق أي تعميم مكتوب من النيابة يفرض حظر النشر في مخطط فيلق القدس الإيراني».

إضافة إلى قرار السلطات بحظر نشر كل ما يصدر عن «داعش.»

علق نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جو ستورك قائلا «لا ينبغي لمخاوف الأردن بشأن وضعه الأمني أن تترجم إلى وسم الصحفيين والكتاب بتهديد الأمن لقيامهم بعملهم أو لتعبيرهم عن أنفسهم سلميا، وعلى الأردن التوقف عن ملاحقة الصحفيين ومراجعة قانون مكافحة الإرهاب لإزالة الصياغة الغامضة المستخدمة في الحد من التعبير السلمي».

وحول قضية اعتقال الصحفيين من موقع «سرايا» على خلفية نشرهم لأخبار مغلوطة، علق ستورك أيضا «لا يوجد سبب مشروع لحبس الصحفيين لمجرد نشر أخبار يتضح كذبها لاحقا، وعلى السلطات بدلا من هذا أن تكذب تلك الأخبار وتصحح المعلومات المنشورة».

ورصد التقرير أيضا اعتقال الكاتب جهاد المحيسن في مطار عمان الدولي عقب عودته من رحلة إلى لبنان يوم ١٢ تموز، وقال المحيسن إنه أقيل من عمله في حزيران ككاتب لدى صحيفة «الغد» المستقلة، بعد نشر تعليق على موقع فيس بوك يفيد باعتناقه المذهب الشيعي ورغبته في مقاومة «العدو الصهيوني» في جنوب الأردن.

فيما يصف مرصد «فريدوم هاوس» الأردن، بأنها دولة «غير حرة» صحفيا، و «حرة جزئيا» في الإنترنت، وفي تقييمه لحرية الصحافة، فإن الأردن حصل على درجة ٦٦ من ١٠٠ في مؤشر حرية الصحافة عام ٢٠١٥.

وفي تقرير المرصد السنوي حول الأردن، فقد أوضح أن الدستور الأردني «يضمن» حرية الرأي والتعبير، لكن القوانين الإعلامية تحتوي على «بنود غامضة» تحد من حرية الإعلام.

وحول تقييم الحقوق السياسية فإن الأردن حصلت على تقييم ٦ من ٧، حيث يعتبر ٧ الأسوأ، وحول الحريات المدنية حصلت الأردن على تقييم ٥ من ٧ على نفس المؤشر.

فيما حصلت الأردن على تقييم ٥,٥من أصل ٧ على مؤشر الحرية الذي يصدره المرصد.

ويحتل الأردن المرتبة ١٣٥ عالميا من أصل ١٨٠ دولة وفق تصنيف الحريات العالمي الذي يصدر عن منظمة «مراسلون بلا حدود».

وفيما يلي توثيق لأبرز الانتهاكات التي شهدها الوسط الصحفي منذ الثالث من أيار ٢٠١٥..

- الأول من تموز ٢٠١٥، وزير الدولة لشؤون الإعلام يرفض التعامل مع الصحفيين غير المسجلين بنقابة الصحفيين.

وهو ما يتعارض مع المادة ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والذي صادق علية الأردن، ويأتي في التعليق رقم ٣٤ من العهد، في البند رقم ٤٤ «تتعارض النظم الحكومية العامة لتسجيل الصحفيين أو الترخيص لهم مع الفقرة ٣، ولا يُسمح بنظم الاعتماد المقيّد إلا عندما تكون هناك ضرورة لمنح الصحفيين امتياز للوصول إلى أماكن و/أو مناسبات معينة».

- ٨ تموز ٢٠١٥، مدعي عام محكمة أمن الدولة يوقف الزميل غازي مرايات ١٥ يوماً في مركز إصلاح وتأهيل ماركا، لعدم الالتزام بقرار منع النشر في قضية المخطط الإرهابي الإيراني ضد الأردن.

وهو ما يتعارض مع المادة ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والذي صادق علية الأردن، ويأتي في التعليق رقم ٣٤ من العهد، في البند رقم ٤٦ «يجب تفادي فرض قيود مفرطة على سبل الحصول على المعلومات،

وتؤدي وسائط الإعلام دوراً حاسماً في إعلام الجمهور بأعمال الإرهاب، وينبغي عدم الحد بلا مبرر من قدرتها على العمل، وفي هذا الخصوص، ينبغي عدم معاقبة الصحفيين بسبب قيامهم بوظائفهم المشروعة».

- ١٢ تموز ٢٠١٥، إيقاف الزميل جهاد المحيسن في مطار الملكة علياء الدولي على خلفية منشور على صفحته الشخصية في فيس بوك، أدى ذلك إلى فصله من صحيفة الغد ومن وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية.

وهو ما يتعارض مع المادة ١٩-٢ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والذي صادق علية الأردن، «لكل إنسان حق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها».

- ١٠ تشرين أول ٢٠١٥، الاعتداء على مصور قناة رؤيا ومنعه من التصوير أثناء فض لاعتصام أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة عمان.

وهو ما يتعارض مع المادة ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والذي صادق علية الأردن، ويأتي في التعليق رقم ٣٤ من العهد، في البند رقم ٢٣ «ينبغي للدول الأطراف أن تنفذ تدابير فعّالة للحماية من الاعتداءات التي تستهدف إسكات أصوات الأشخاص الذين يمارسون حقهم في حرية التعبير.»

- ٢٦ تشرين أول ٢٠١٥، محكمة أمن الدولة تحكم على ثلاثة صحفيين بالسجن ٣ شهور.

وهو ما يتعارض مع المادة ١/١٤ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والتي تمنع محاكمة المدنيين أمام محاكم خاصة غير متخصصة (محكمة أمن الدولة)، من حق كل فرد، لدى الفصل في أي تهمة جزائية توجه إليه أو في حقوقه والتزاماته في أية دعوى مدنية، أن تكون قضيته محل نظر منصف وعلني من قبل محكمة مختصة مستقلة حيادية، منشأة بحكم القانون».

- ١٨ آب ٢٠١٥ توقيف رئيس تحرير صحيفة السبيل، الزميل عاطف الجولاني على خلفية مقال انتقد فيه رفض الحكومة لشحنة اسطوانات الغاز الهندية.

وهو ما يتعارض مع نص المادة ٢/١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، « لكل إنسان حق في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها،» وهو ما صادقت عليه الأردن دون أي تحفظات.

- ٣١ آب ٢٠١٥، إغلاق استديوهات البث المباشر لقناة «اليرموك» الفضائية، بسبب «عدم استكمال إجراءات الترخيص» وفق وجهة النظر الرسمية.

وعلقت القناة في بيان لها أن القناة قامت بـ «الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها، ولهذا السبب قمنا مسبقاً بتقديم جميع الأوراق المطلوبة والسير بإجراءات الترخيص المتبعة بحسب الأصول.» لكن الحكومة لم تنظر في الطلب منذ ذاك الوقت وفق ادعائهم، الأمر الذي يتعارض والتعليق العام رقم ٣٤/٣٩ على المادة ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

- ٢١ تشرين الأول ٢٠١٥، توقيف الصحافي أسامة الرامیني بقضية نشر وإطلاق سراحه بكفالة مالية.

وكان الرامیني قد مثل أمام الادّعاء العام حيث وُجّهت له تهم «عدم تحرّي الموضوعية وعدم التوازن في عرض المادة الصحافية»، الأمر الذي علق عليه نقيب الصحفيين طارق المومني برفضه لإيقاف الصحفيين في قضايا النشر «انسجاما مع الدستور وقانون المطبوعات الذي لا يوجب التوقيف في هذه القضايا».

- ٢٩ تشرين الأول ٢٠١٥، وزيرة النقل السابقة لينا شبيب تقاضي موقع «عمون» على خلفية نشر خبرين عن سفرها.

ووفقا لرئيس تحرير الموقع السابق، وائل الجرايشة فإن المادة المنشورة «لم تتعرض للحياة الشخصية للوزيرة بل تحدثت عن أداء شبيب كوزيرة، وعن كثرة سفراتها»، وهو ما يتنافى مع التعليق العام رقم ٣٤/٣٨ على المادة ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والذي ينص على «أن مجرد اعتبار أن أشكال التعبير مهينة للشخصية العامة لا يكفي لتبرير فرض عقوبات. حتى وإن كانت الشخصيات العامة مستفيدة هي أيضا من أحكام العهد وإضافة إلى ذلك، فإن جميع الشخصيات العامة، بمن فيها التي تمارس أعلى السلطات السياسية مثل رؤساء الدول والحكومات ، تخضع بشكل مشروع للنقد والمعارضة السياسية،» وهو ما صادق عليه الأردن دون تحفظات.

جمال المحتسب

نضال فراعين

سيف عبيدات

رؤساء تحرير يدعون لسن قوانين تساهم في تعزيز الحريات الصحفية

صحافة اليرموك ـ الاء الحوري وأحمد الرجوب

دعا عدد من رؤساء تحرير عدد من الصحف اليومية والإلكترونية إلى سنّ قوانين تشريعية تعزز مفهوم الحرية الصحفية، وتفسح المجال أمام الصحفيين للقيام بمهام المطلوبة منهم في سبيل خدمة مهنتهم ووطنهم، في ظل مؤشرات تراجع حرية الصحافة في الأردن.

و قال رئيس التحرير المسؤول لجريدة الدستور الزميل محمد التل إن مستوى الحرية في الأردن «لا بأس فيه» ولكن نطمح إلى زيادة تلك الحرية من خلال مزيد من التشريعات الناظمة للعمل الإعلامي، وهو ما سيجعل الصحفي قادرا على القيام بعمله بكل مهنية وحرية.

و أضاف «مقارنة بدول المنطقة فإن منسوب الحرية الصحفية في الأردن جيدة والصحفي يطمح بأن يكون ناجحا ويمارس دوره الصحفي على أكمل وجه.»

وتابع أن الطريق إلى تطوير وتعزيز الحرية يكون من خلال التشريعات التي تخص المطبوعات والنشر التي يجب أن تكون أكثر انفتاحا حتى يستطيع الصحفي أن يكون أكثر مهنية.

فيما وصف رئيس تحرير جريدة الأنباط الزميل فارس شرعان الحريات الصحفية في الأردن بـ «المتذبذبة»، مضيفا لا نستطيع القول بأن هناك حرية واسعة في الأردن، مبينا أنه يوجد محددات عدة تتمحور أغلبها حول القوانيين الخاصة بالعمل الإعلامي، كما أن إشكالية اعتقال الصحفيين بتهمة الرأي ما زالت تشكل معضلة كبرى في طريق الحرية الإعلامية في الأردن.

وأشار إلى أهمية التقيد بالتشريعات والقوانين وتطبيقها بحذافيرها وعدم استخدام المزاجية في التطبيق، لأن ذلك سيؤدي إلى الفوضى .

واعتبر رئيس تحرير موقع عمون الزميل عواد خلايلة الحرية الصحفية في الأردن ليست في مستوى واحد في كل المجالات، فبعض المواضيع تكون فيها حرية مطلقة وبعضها مقيدة ولا يجوز الخوض فيها فهي حرية نسبية تتعلق بموضوعات وشخوص معينين حسب ما تتناوله.

ودعا إلى أهمية تطوير وتعزيز هذه الحرية من خلال الدور المطلوب من الحكومة بإلغاء العقوبات السالبة التي تحد من حرية الصحفيين المهنيين وإزالة جميع المعيقات والقيود التي تقف أمامهم .

وأشار الخلايلة إلى أهمية دور الصحفي بما عليه الالتزام بالمهنية والمصداقية والمسؤولية الاجتماعية فهو يمارس دور الرقيب والراصد لما يدور حوله مراعيا موجبات العمل الصحفي المهني وهي الحيادية وعدم الانحياز وراء مصالح الآخرين التي تتقاطع مع مهنته وبحثه عن الحقيقة وتقديم المعلومة التي تأخذ بعين الاعتبار مصالح الوطن وموجبات الحفاظ على أمنه.

و من جهته، قال رئيس تحرير صحيفة الديار الزميل محمد سلامة إن الحريات الإعلامية في الأردن جيدة، و لكن يمكن زيادة منسوبها في الأردن مستقبلا من خلال سن المزيد من القوانين التي تنظم العمل الإعلامي و تزيد من فعاليته .

وشدد على ضرورة تفعيل القوانين والحكومات البرلمانية وفصل ما بين السلطات لتؤدي عملها على اكمل وجه وقيامها بواجبها كسلطة رابعة وخدمة المواطنين بموضوعية ومهنية لتقديم المعلومة وخدمة الرأي العام .

ولفت إلى ضرورة أن يكون الصحفي نزيها وصاحب رأي وفكر ويلتزم بالدقة والموضوعية والقوانين بالنشر في الموضوعات التي تتعلق بالشأن الوطني مراعيا مصلحة الوطن، مشددا على ضرورة أن يكون الصحفي مستقلا وغير تابع إلى أي جهة أو أجندات أو حزب سياسي بما يخدم مهنته النبيلة لتبقى هذه المهنة راقية ومحصنة ومعبرة ومجسدة لآمال وتطلعات الرأي العام الذي يعول كثيرا على دور الصحفي في تحصين المجتمع من الفساد ليكون ولاءه لمهنته ووطنه وشعبة وليس لأي جهة خارجية ليصبح مؤهلا للاضطلاع لدورة المطلوب في المجتمع .

صحفيون جرى توقيفهم يؤكدون:

سياسة الحكومة أدت لتراجع الحرية الصحفية «٣٦٠ درجة»

صحافة اليرموك ـ أشجان العمري

يستمر مسلسل المد و الجزر الذي يخيم على العلاقة السائدة ما بين الصحافة و الحكومات الأردنية بصورة ميزت تلك العلاقة ما بين الطرفين منذ عشرات السنوات، و يقع الصحفي ضحية ما بين الطرفين فهو من جهة صحفي يحاول أن يمارس عمله المهني الذي تتطلبه منه الصحافة؛ و من جهة أخرى يقع ضحية سياسات الحكومات التي تستشيط غضبا من الصحافة حينما تشعر أنها قد تمادت في عملها.

و في العام الفائت، واجه الصحافيون الأردنيون عاما صعبا من حيث القوانين التي جاءت لتحد من عملهم، ومن حيث توقيف وحبس ما يقارب عشرة صحافيين بسبب عملهم الصحفي، الأمر الذي جعل حرية الصحافة في الأردن تعيش مأزقا حقيقيا و جعل الصحافيون أكثر إحباطا و أشد غضبا من السياسات الحكومية في هذا المجال.

يقول الزميل الصحفي سيف عبيدات، الذي تمّ توقيفه سابقا، إن الحرّيّات الصّحفيّة بدأت بالتراجع وبسرعة لا مثيل لها، إذ كانت للحكومة الحالية دور كبير في هذا التراجع، بسبب القوانين التي عمل على إقرارها مؤخّرًا منها قانون منع الإرهاب وقانون الجرائم الإلكترونية، والتي تجيز توقيف الصحفيين وتحويلهم إلى القضاء.

وأشار إلى أنه خلال عامين تم اعتقال عشرة صحفيين وتوجيه تهم مختلفة وغير مقنعة إليهم، بالرغم من أنّ قانون المطبوعات والنشر لا يجيز توقيف أي صحفي تحت أيّ ظرف كان.

وبيّن عبيدات أنّه لم يكن هنالك أي دور لنقابة الصحفيين في الدفاع عن الصحفيين الذين قضوا عدّة أشهر خلف القضبان لا بل وغضّت الطرف عنهم وكأن الأمر لا يعنيها.

من جهته، قال مالك موقع جفرا نيوز الصحفي نضال الفراعنة، والذي تم توقيفه سابقا أيضا، إن الحريات تراجعت ٣٦٠ درجة في ظل الحكومة الحالية والتي تمّ فيها اعتقال وحبس عدد كبير من الصحفيين تحت أحكام جائرة، حتى صار الانتقاد ممنوع وغير مقبول حتى وإن كان موجّها لرئيس وزراء أو حكومة.

وتابع أنّ الحكومة باتت تأخذ قرارات مصيريّة ضد مصلحة الوطن والمواطن وحجب الحقائق عن المسامع والعيون، وأوضح أنّ فترة توقيفه والتي استمرّت لمدة أربعة شهور بتهمة نشره مواد صحفيّة ضدّ سياسات الحكومة «الظالمة»، كانت فترة عصيبة وعلى حساب بيته وأولاده وعمره ولم يكن لنقابة الصحفيين أي تدخّل للإفراج عنه، ولكن كان لا بدّ للحقّ أن يشرق ليخرج من السّجن في نهاية المطاف براءة.

أمّا مدير موقع جراسا الصحفي جمال المحتسب والذي تم اعتقاله سابقا أوضح بأنّ وضع الإعلام في الدولة بات سيئا جدا، وذلك بسبب الأشخاص الذين أصبحوا دخلاء على هذه المهنة ويسيئون لها بشكل ملحوظ، وهذا ما دفع الحكومة إلى إقرار قوانين ظالمة معتقدة بأنّها ستحل العقدة التي وجدت بإعلامنا.

وقال «إنّ قانون الجرائم الإلكترونية وقانون الإرهاب وقانون العقوبات لم تأخذ مسارها الصحيح تجاه أشخاص لا ذنب لهم بشيء سوى أنّهم يؤدّون دورهم ومهنتهم كأيّ شخص آخر يمتلك مهنة في هذه الدولة».

الأردن يحتل المرتبة ١٣٥ عالميا في الحرية الصحفية و العاشر عربيا

صحافة اليرموك ـ سرى شطناوي

أظهر التصنيف العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠١٦ الصادر عن منظمة «مراسلون بلا حدود» أن الأردن سجل تقدما بـ ٨ درجات ليحتل الترتيب (١٣٥) عالميا للعام الحالي بعد أن كان في المرتبة (١٤٣) في عام٢٠١٥، في حين احتل المرتبة (١٠) عربيا .

وتفصيلاً، تصدرت الجمهورية التونسية المرتبة الأولى عربياً والمرتبة الـ ٩٦ عالمياً، يليها لبنان في المرتبة ٩٨ فالكويت ١٠٣ ثم قطر ١١٧، والإمارات العربية المتحدة في المرتبة ١١٩، بعدها سلطنة عمان ١٢٥، ثم الجزائر ١٢٩، والمغرب ١٣٦، وفلسطين ١٣٢، والأردن في المرتبة ١٣٥، والعراق ١٥٧، ومصر ١٥٩، والبحرين ١٦٢، ثم ليبيا ١٦٤، والسعودية ١٦٥، واليمن ١٧٠، واحتلت كل من السودان وسوريا ذات الترتيب للمرتبة ١٧٤.

ويستند تصنيف تقرير منظمة» مراسلون بلا حدود» على قياس حالة حرية الصحافة، انطلاقا من تقييم مدى التعددية واستقلالية وسائل الإعلام ونوعية الإطار القانوني وسلامة الصحفيين في ١٨٠ بلدا، ولا يمثل التصنيف مؤشرا لجودة الإنتاج الصحفي ولا بيانا لحصيلة السياسات العامة.

وتظهر نسخة التصنيف الحديثة لعام ٢٠١٦ لتقرير منظمة» مراسلون بلا حدود» مدى حدة الانتهاكات التي تئن تحتها حرية الإعلام واستقلالية الصحافة على أيدي بعض الدول أو بفعل النزعات الأيديولوجية والمصالح الخاصة، ويكشف التصنيف المراتب التي يحتلها كل بلد على صعيد حرية عمل الصحفيين.

في حين أسهب مركز حماية الصحفيين، في التقرير الصادر عن البعثة الميدانية وبقلم الباحث جيسون ستيرن للعام الحالي، الحديث حول ازدياد الاعتقالات في صفوف الصحفيين يلطخ صورة الأردن كبلد إصلاحي .

وأشار التقرير إلى أن السلطات احتجزت خلال العام الماضي ١١ صحفيا بعد تعديل قانون مكافحة الإرهاب ووسع نطاقه ليشمل الأنشطة على شبكة الإنترنت ، وأشار إلى أن الحكومة أصدرت في عام ٢٠١٥ قرارا يقضي بأن قانون الجرائم الإلكترونية يلغي حظر احتجاز الصحفيين بموجب قانون المطبوعات والنشر، وتتيح هذه التغييرات للحكومة من الناحية العملية أن تختار بحسب مشيئتها متى تمنح الصحفيين الحماية التي يوفرها قانون المطبوعات والنشر، ومتى تعاملهم كما تعامل المشتبه بهم بممارسة الإرهاب أو مرتكبي الجرائم الإلكترونية.

بينما عرضت منظمة اليونسكو تقييما شاملا للمشهد الإعلامي الأردني من خلال سلسلة مؤشرات اليونسكو لتطوير الإعلام ضمن مشروع «دعم الإعلام في الأردن»، والذي يهدف إلى زيادة الحريات الإعلامية، واستقلالية الإعلام، والمهنية الصحفية في الأردن ، ولكنها لا تتطلع إلى مقارنة الدول ببعضها.

إذ كان المشروع يتطلع لمعالج جوانب البيئة الإعلامية من ناحية تعددية وسائل الإعلام وتنوعها، مساواة اقتصادية وشفافية الملكية ، وأن الإعلام منصة للخطاب الديمقراطي ، وناقش عملية بناء القدرات المهنية ودعم المؤسسات التي تعزز حرية التعبير والتعددية، ومدى قدرة البنية التحتية الكافية لدعم استقلالية وتعددية الإعلام .

ومن ناحية تنوع الأنظمة المواتية لحرية وتعددية وسائل الإعلام وتنوعها ، والتي أظهرت أن الدستور يضم ضمانات قوية لحرية التعبير والإعلام إلا أن هذه الضمانات لا ترتقي بشكل كاف إلى مستوى الضمانات الدولية نظرا إلى أنها تحمي فقط الحق في الإبلاغ وليس الحق في البحث على المعلومات والأفكار والحصول عليها.

ومن ناحية التشريعات الإعلامية فإن القانون يوفر حماية قوية وفعّالة لحق الصحفيين في المحافظة على سرية مصادرهم، ولكن نظام التشريعات الإعلامية لا يتماشى مع المعايير الدولية من عدة نواح، كضعف استقلالية هيئة الإعلام بالإضافة إلى النظام الذي يجعل الحكومة صاحبة القرار الأخير عن ترخيص جهات البث ، التحكم والتقييد غير المبرر للمواقع الإلكترونية، ومن بينها المواقع الإخبارية.

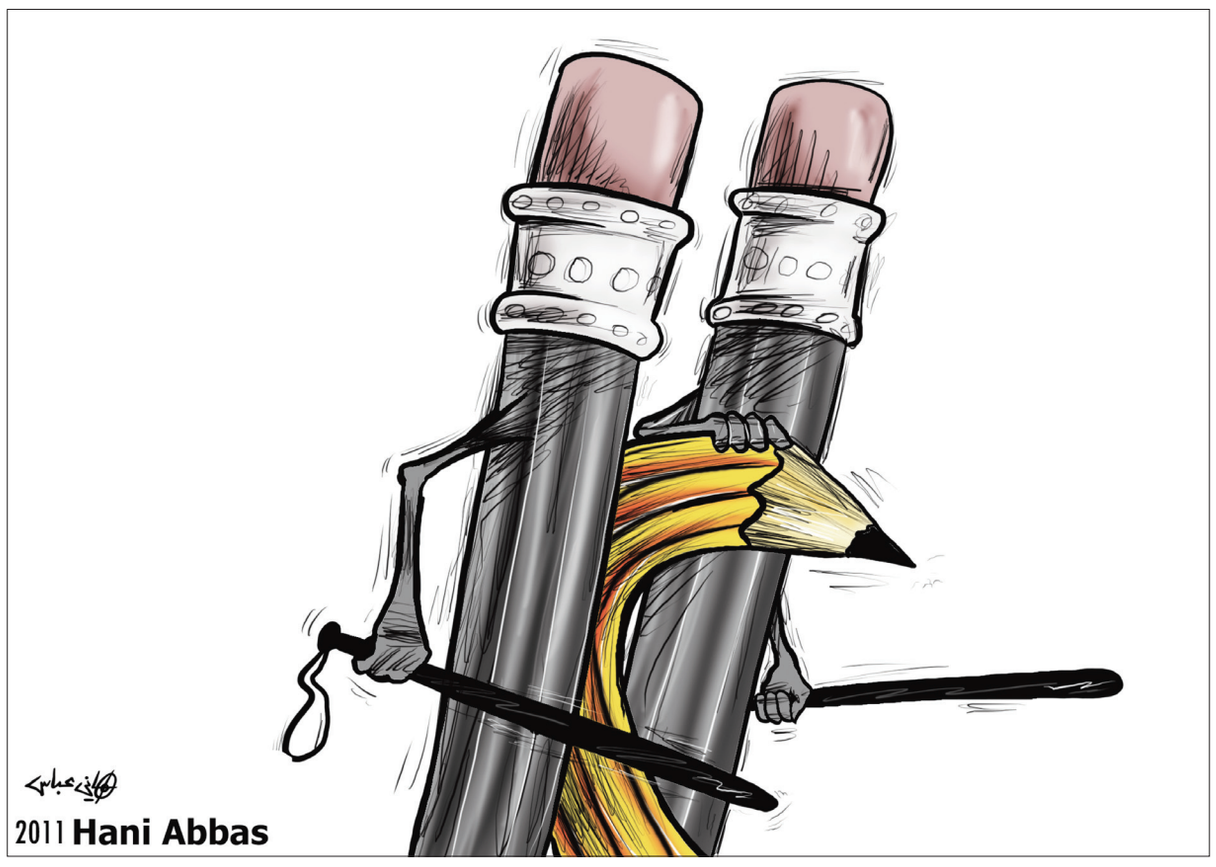

تباينت آراؤهم حول مستوى الحرية الصحفية

صحفيون يدعون للإسراع بتشكيل مجلس شكاوى الإعلام

صحافة اليرموك ـ أحمد الملكاوي

الحرية الصحفية في الأردن وما وصلت إليه الآن، عنوان لابد من النظر فيه والأخذ بعين الإعتبار وما هي آراء الزملاء الصحفيين والإعلاميين بذلك، وما يواجههم في تقديم الحقيقة للمواطن من قضايا وعقوبات، وقوانين من الممكن أن لا تكون في صالح الممارسين للصحافة.

يقول الزميل عبد العزيز محمديين من جريدة الغد «إن المنظمات الدولية أصدرت أرقاما تبين تراجع الأردن في الحرية الصحفية، لأن الصحفي مراقب من عدة جهات حتى أصبح لديه رقابة على ذاته خوفا من تقديم مادة صحفية توصله إلى العقوبة التي لا يعرف الصحفي سببها.»

وأضاف محمديين أنّ التشريعات الأردنية بما يخص الحرية الصحفية فإنها قوانين فضفاضة شاملة لا يستطيع الصحفي فهم مضمونها، بحيث إذا قام بالإطلاع عليها فإنه لا يعرف المواضع الممنوعة النشر من اللغط الموجود في القوانين.

ومن جهته يرى الزميل مؤيد باجس من صحيفة السبيل أن الصحفي أصبح لديه نظاما رقابيا على نفسه من عدة مواضيع منها، ملفات الفساد وأمن الدولة، مضيفا أن المشكلة بأن المدّعي العام حين يحظر النشر في موضوع معين، فإنه لا يمكن للصحافة أن تعود للموضوع حتّى بعد النتائج وانتهاء القضية مما يخفي بعض الحقائق والبراهين التي تصب في صالح المواطن.

وأشار أيضا إلى أن حق الحصول على المعلومات غير مطبق فعلياً، فبرأيه أنّ الصحفي حتى وإن حاول أو سعى للوصول على أية معلومات فقد لا يستطيع مما يعني عدم وجود الحرية المطلقة.

و قالت الصحفية في موقع خبرني الزميلة منار حافظ إن الحريات في الأردن جيدة مقارنة بدول الجوار في المنطقة ، مؤكدة أننا نحتاج إلى أن يكون لدينا منظومة اكثر للتواصل مع الصحفيين وأن لا يكون عندهم أخطاء فادحة .

وأكد الزميل ليث الجبور في قناة الحقيقة الدولية أنّ مقول جلالة الملك المشهورة «حرية الصحافة سقفها السماء» ليست مطبقة تماما في الأردن وأنّ أبرز المواضيع التي يتعرض فيها الصحفي للعقوبة هي ذاتها التي لا تستطيع الدولة تبريرها للشارع الأردنيّ أو يصعب عليها ذلك منها مواضيع القضية الفلسطينية.

وبيّن الجبور أنّ هناك كبتاً للحرية ولكن من نوع آخر لا يتطرق الكثير إليه وهو سياسة الوسيلة الإعلامية أو بالأحرى سياسة صاحبها والممول الرئيس لها، حيث لا يستطيع الصحفي نشرها إلا بموافقة صاحب الوسيلة.

أمّا بما يخص القانون الذي صادق عليه النوّاب والذي يعتبر أي منشور للصحفي على مواقع التواصل الاجتماعيّ يتبع سياسة المؤسسة التي يعمل لها الصحافي، فقد وصفه الجبور بأنه يقيد الحريات الصحفية أكثر مما كانت عليه.

في حين بيّن رئيس تحرير موقع هلا الإخباري الزميل وائل جرايشة أن الحرية في أي مكان في العالم ليست مطلقة ولا بد من قيود وهوامش للتضييق على الصحافة، وأنّ الوضع الصحفي في الأردن يختلف عن ماهو عليه في الدول المجاورة.

وأضاف جرايشة أن التشريعات الأردنية في موضوعات الصحافة تحدث لبساً للصحفيين بحيث لا يعرف الصحفي ما يسمح نشره أو ما يمنع ذلك، إضافة إلى ذلك فإنّ الهدف من مجلس شكاوى الإعلام المقترح انشاؤه هو عدم تدخل التشريعات في الإعلام، فإذا تدخلت التشريعات بذلك فلا فائدة من المجلس.

وقالت الزميلة سمر حدادين من صحيفة الرأي أنّ موضوع الحريات الإعلامية موضوع متشعب وأنّ مقياس الحريات في التشريعات منتقص، وبيّنت أن الكثير من الصحفيين الأردنيين لا يمكلون الأدوات التي تتناسب مع الواقع الإعلامي في الأردن.

من جهته أكد الزميل هادي الشوبكي من صحيفة الرأي ايضاً أنّ المؤشرات الدولية في شبكة مراسلين بلا حدود تؤكد تقدم الأردن بالحريات الصحفية حوالي٧ درجات.

ونوّه الشوبكي إلى أنّ الأردن إن لم يكن قد تقدم فعليا فيكفيه أن حافظ على مكانه في الحريات على عكس الدول الأخرى التي تراجعت وضيّقت على الصحافة أكثر مما يبغي.

وقال أيضا إنّ هذه المرتبة يجب المحافظة عليها والتقدم أكثر وأكثر من خلال المسؤولية الواجبة في الصحافة أن تكون وطنية مسؤولة وهذا يتم بوجود إعلاميين مهنيين ليسوا مأجورين، داعياً إلى أهمية مجلس شكاوى الإعلام.

أستاذة قانون الإعلام الدكتورة مها الخصاونة:

الحرية الصحفية الأردنية «متوسطة» جراء التشريعات التي أضعفتها

صحافة اليرموك - عبد السلام حتاملة

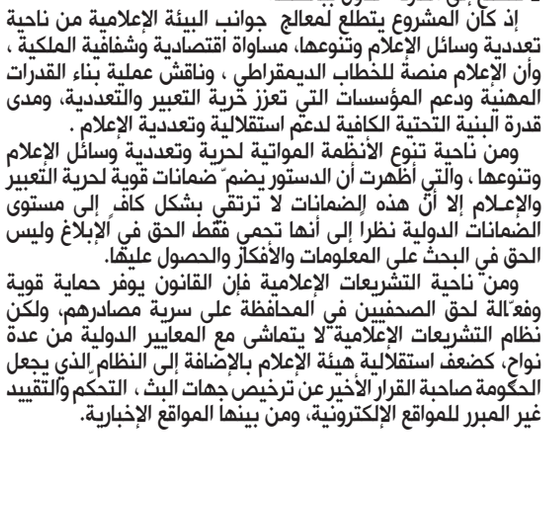

قالت أستاذة قانون الإعلام في جامعة اليرموك والخبيرة القانونية الدكتورة مها الخصاونة «إن حرية الصحافة في الأردن متوسطة تبعا للتشريعات التي عملت على تقويض وإضعاف الحرية خاصة تلك التي تتعلق بالمواقع الإلكترونية.»

واعتبرت في تصريح لـ صحافة اليرموك التعديلات الأخيرة التي طرأت على قانون المطبوعات والنشر عام ٢٠١٢، خاصة التي تتعلق بإدخال المواقع الإلكترونية لقانون المطبوعات، هي عملية غير سليمة، عازية ذلك لعدة أسباب أبرزها يتعلق ببعض متطلبات الترخيص للمواقع الإلكترونية والتي أدت إلى إغلاق عدد من المواقع الإلكترونية خاصة الجزء الذي يتطلب وجود رئيس تحرير للموقع، بالإضافة إلى إشكالية المسؤولية الناتجة عن النشر الصحفي الإلكتروني والتي أدت إلى الانحدار، بسبب مسؤولية رئيس التحرير والصحفي على التعليقات التي تنشر، مما أدى إلى إلغاء التعليقات وبالتالي إلى حجب الإعلام التفاعلي والمشاركة والتغذية الراجعة .

وأوضحت الخصاونة أن قرار ديوان تفسير القوانين الصادر في شهر تشرين الثاني من العام الماضي والذي يتعلق بإخضاع المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لقانون الجرائم الإلكترونية بدلا من المطبوعات والنشر عمل على إضعاف الحرية الصحفية في الأردن .

وطالبت بإلغاء مسؤولية رئيس التحرير والصحفي عن التعليقات التي تنشر في المواقع بالإضافة إلى إلغاء ربط الترخيص بالحجب للموقع أو إغلاقه، مشيرة إلى أن الصياغة القانونية في هذه الجزئية تحتاج إلى إعادة نظر وأنه لا ضير من وجود مسألة الترخيص للمواقع الإلكترونية للعمل أكثر على تنظيمها .

ونوهت الخصاونة إلى حق الدولة في تنظيم المواقع للحفاظ على أمنها الداخلي، مشيرة إلى أن الأوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة قد تكون مبرر لإيجاد قانون منع الإرهاب والذي يطبق على الجميع وليس على الصحفي بعينه .

ولفتت إلى أن الجرائم التي تتعلق بأمن الدولة جاءت بقانون المطبوعات والنشر وأنصف الصحفيين في هذا الإطار، موضحة أن كل الجرائم التي ترتكب خلافا لقانون العقوبات تصنف على أنها جرائم أمن دولة ينظر بها أمام محكمة البداية.

رجالات من إربد

قامات إربدية خرجت من رحم سهول حوران انغرست في الأرض روحا ومجدا وتاريخا تليدا.. قدموا لوطنهم الكثير والكثير فكانوا سجلا مشرفا ما بين الكتاب والبندقية، وذراعا امتد لوطن يباهي العالي بهم، فإلى الأم التي أنجبت قبلة على الجبهة الإربدية.. أعز من خُلقوا في ذروة الأيام الفائتة، رجالات نذروا أنفسهم للوطن فأعطوه ما استطاعوا.. سياسيين، أدباء، وشعراء وغيرهم ممن سطروا أسماءهم في كتاب تاريخ الأردن، و لأنّ لهم علينا حق ومن باب الوفاء .. وصدق الانتماء ها هي «صحافة اليرموك» تخصص هذه الزاوية لرجالات إربد الذين صنعوا تاريخ المدينة وساهموا في سطور كتابة الأردن.

نجيب العقلة شوتر

مسيرة حافلة بالنشاط السياسي والحقوقي

صحافة اليرموك - احمد الملكاوي

على العهد باقون، ممن امتهنوا المحاماة بصدق واختاروه من أجل الحق ذاته، لأن مقابلة الحقّ في القضاء والدفاع عن غيره لا بُدّ له من الخسران يوماً ما، وهذا ما كان عليه فارسنا في هذا العدد هو أحد أبناء إربد الذين اتخذوا العروبة اسما لهم وعشقوا أرضهم أكثر من الدماء ووهبوا لها كل ما بأيديهم، فهم من الذين كانت القضية الفلسطينية تتصدر أولوياتهم مدافعين عنها وعن شهدائها وفي مقدمة مقاومي العدو الصهيوني.

نجيب العقلة شوتر من مواليد إربد، لقب بشيخ وعميد المحاميين الأردنين في إقليم الشمال ، فارتبط اسمه بكل من أحب إربد وعشقها، ولهذا اختارته صحافة اليرموك ليكون فارسها لهذا العدد.

في حديث لصحافة اليرموك مع ابنه أحمد (أبو هاشم) والذي يروي لنا مسيرة والده صاحب الفكر السياسيّ والنشاط الحزبيّ الذي لا ينسى، يقول إنه نشأ في إربد ودرس فيها حتىّ الثانوية التي انتقل منها إلى مدرسة السلط وليتخرج منها عام ١٩٤٦ حائزاً المرتبة الثالثة على مستوى المملكة في الثانوية العامة.

لم يتجه شوتر إلى الدراسة الجامعية مباشرة ولكنه سلك مهنة التعليم في مدرسة العروبة من عام ١٩٤٦ وحتّى عام ١٩٥٠ ثم انتقل بعد ذلك إلى دمشق ليختار دراسة الحقوق ويتخرج منها بعد أربع سنوات والأول على الدفعة طيلة فترة الدراسة.

خلال فترة دراسته في دمشق إنخرط نجيب في السياسة لا سيما الفكر القوميّ المتمثل في حزب البعث العربي الإشتراكيّ، والذي انضم إليه خلال دراسته وكان أحد قياديه.

حين عاد إلى الوطن عمل شوتر في المحاماة في عام ١٩٥٥ وشهد أبناء إربد حراكه الواضح في العمل السياسيّ فلجأ إلى سوريا عام ١٩٥٧، حيث كان ممثلاً لحزب البعث في المؤتمر الوطني في مدينة نابلس.

خلال عمله السياسيّ في سوريا تعرف على أقرانٍ له من الذين شغلوا المناصب القيادية في سوريا فقد عرف عن شوتر صحبته بنور الدين الأتاسي الرئيس السوريّ السابق، والقائد شكري القوتلي، ومنيف الرزاز وصلاح البيطار وغيرهم، ونال احترام الكثير من رجال النضال العربي من مختلف الأفكار والأحزاب.

لجأ إلى القاهرة بعد انفصال الوحدة بين سوريا ومصر، وأوقف حينها نشاطه الحزبيّ مجمداً كل أعماله السياسية وقتها، حتّى بعد عودته رفض شوتر كل المناصب السياسية التي عرضت عليه، وخلال مكوثه في مصر حصل على شهادة الدبلوم العالي في العلوم الشرعية والفقه الإسلامي من جامعة الأزهرعام ١٩٦٢ وتميز فيها بدراسته للمذاهب المختلفة.

أُصدر المغفور له الملك الحسين بن طلال- طيب الله ثراه- عفواً عن اللاجئين السياسيين عام ١٩٦٥ وكانت هذا نقطة مهمة لعودة شوتر إلى إربد فعاد لمزاولة مهنة المحاماة في المدينة منذ عودته، بالإضافة إلى كونه مرجعاً قانونياً معروفاً لدى مختلف المحامين الأردنين، وكان أيضاً ممثلاً معتمدا لنقابة المحامين في إقليم الشمال.

لم يقف نجيب عند هذا الحد من العمل فلم ينذر نفسه للقانون فقط ولكن في مجال الخدمات كان له مكانة عنده، فقد كان عضوا نشيطاً في وفاعلاً في لجنة بلدية إربد عام ١٩٧٨ وعضواً في لجنة إعمار إربد ، بالإضافة إلى عمله مستشاراً قانونياً في في شركة كهرباء المحافظة حتى وفاته عام١٩٩٨.

ع الهامش

قبل الوداع أقول «شكرا»

أحمد الحسن

في عام ٢٠١٣ كانت البداية ونبضت اليرموك في قلبي، والتحقت بصرحها الإعلامي الذي رفد المشهد الصحافي بمخرجات سطع نجمها محليا وعربيا وعالميا.

لم تخل البداية من رجفةٍ طبيعية سرعان ما زالت على مقاعد الدراسة، وأخذتُ بالتأقلم مع الجو العام، والدخول في المناخ التدريسي وحتى المجتمعي للجامعة ككل والكلية بشكلٍ خاص.

رحلة تُشارف على الانتهاء، سأسميها «عبرَ جسدي وقلبي وعقلي هُناك»، في سنينَ ثلاث لم تكن عجافا أبدا، تتلمذتُ على أيادي نخبة من المدرسين والأساتذة الذين ما بخلوا علينا بمعلومة أو نصيحة، وكانوا لنا المصابيح في الليالي المظلمة.

مُذ دخلت هذا الصرح وأنا أحمل مشعل التعلم وأحرص على الاستفادة والاستزادة من مناهل لا تنضب، ومشارب لا تجف ومنابع لا تنشف، ووجدت هنا ما لم أجده في جامعة دمشق التي درست فيها الحقوق لمدة سنتين ثم أقصتني عنها الأحداث قسراً، وطرقت باب اليرموك التي كانت الحاضنة والعائلة، واليد التي تربت على كتف المتعبين.

سنينٌ عشتها في ربوع هذا المكان، وسوريا لم تغادرني للحظة، ولها من قلبي تسير قوافل الأشواق في كل لحظة، مجملة بالأمل مفعمة بالحب مليئة بالحنين، وهنا لم أشعر بغربتي أبدا، فمكاتب أساتذتي لم تغلق يوما في وجهي، ونصائحهم وكلماتهم ستظل نواقيس الفرح والسعادة التي تدق في أروقة ذاكرتي ولا تبرحني أينما انتهى بي المطاف.

فشكرا، شكرا لكلية الإعلام الأسرة والدفء، موطن العلم والمعرفة، التفاصيل الجميلة العالقة في أردان الذاكرة، المحاضرات الصباحية والفعاليات والأنشطة التي صقلت فيّ الكثير.

شكرا لأساتذتي مصابيح النور وقناديل الحب، المعطاؤون الباذلون المضحون والمتعاونون، شكرا لأنهم لم يشعروني يوما أنني ضيف، لأنهم أطلقوا لأفكاري العنان، لأنهم كانوا السند والعون.

شكرا لصحافة اليرموك، القابعة في مواطن الروح، السارية في الشرايين، النابضة في الفؤاد، شكرا على كل فعاليةٍ كلفتني بتغطيتها، على كل صورة التقطها، على كل اجتماع تحريري، على كل فرصة تدقيق لغوي منحتني إياها، شكرا لقلب رئيس تحريرها الكبير الأستاذ علي الزينات ، ولابتسامة مدير تحريرها الأستاذ محمد حجات ، وشكرا لسعة صدر من أتناوش معه مرارا المشجع البرشلوني مخرج الجريدة الأستاذ ليث قهوجي ، وشكرا لفريق التحرير العظيم زملائي وزميلاتي.

شكرا لقسم الصحافة، الذي يحفظ خطواتي جيدا، تماما كما أحفظ أنا كل تفاصيله وترتيب مكاتب الأساتذة، حتى عدد الأضوية الموجودة فيه، ومبارك الباب الجديد ..

شكرا لعمادة الكلية التي لم أتردد يوما في الدخول إليها، شكرا لأنهم لم يضعوا على بابها رجل أمن كما في كلية الحقوق بجامعة دمشق، شكرا على كل نشاطٍ رشحوا اسمي لتمثيله أو حضوره أو المشاركة فيه.

شكرا للرفاق جميعهم، الأقلام النبيلة والعقول المستنيرة، رجالات الإعلام وصمّام أمانِ الأردن، شكرا لنخوتهم لحبهم لمواقفهم التي لا تنسى.

شكرا لرجال أمن الكلية، شكرا لابتساماتهم التي لا تعرف الغياب، شكرا لأمهاتنا عاملات النظافة، شكرا على طيبة القلب وحسن التعامل، وعذرا عن كل ورقة سقطت مني سهوا، وقمتنَ بإزالتها.

شكرا للعم أبو رامي، المعطاء النبيل، شكرا على بشاشة الوجه وسعة الصدر، شكرا على كل مصافحة بيننا أشعرتني بها أنكَ تخافُ عليّ، وتتمنى لي الخير.

شكرا لله ولقدره، الذي جعلني أحد خرّيجي هذا الصرح الأكاديمي المميز، شكرا لهذه البلد التي ليسَ بينها وبين قلبي أي إشارات مرور، شكرا لكل أرباب الفضلِ عليّ.

قصة انسانية

عبير الجراح

تنتصر بشعار «لا حياة مع اليأس»

صحافة اليرموك ـ براءه ابو همام

لا حياة مع اليأس، حكمة طبقتها عبير الجراح ابنة ال ٢٠ عاما والتي قدمت إلى الحياة وهي مقعدة نتيجة عارض صحي في العمود الفقري أدى إلى عدم قدرتها على المشي والحركة.

كل هذا لم يقف عائقا أمام قدرتها العقلية التي رافقتها منذ المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية العامة بحصولها على المركز الأول في قرية علعال بمعدل ٩٠ بالفرع الأدبي .

كل ذلك أهلّها ذلك لأن تكون على مقاعد الدراسة بجامعة اليرموك في كلية الاقتصاد تخصص العلوم المالية والمصرفية برغبة منها وبدعم أسرتها المكونة من ٧ أفراد وهي الثانية بينهم، ودفع ذلك من حولها أن يقتدوا بعزيمتها وإصرارها على الحياة والعلم لكونها طالبة مجتهدة بالرغم من وضعها الصحي.

يصحبها والدها في الصباح الباكر إلى الجامعة، حيث المكان الذي تحبه وتحظى به على احترام ومحبة الجميع، إلا أنها تتعرض إلى العديد من الصعوبات أثناء انتقالها من كلية إلى أخرى، فالعديد من الأبنية غير مؤهلة لدخولها عبر الكرسي المتحرك ، إضافة إلى عدم وجود وسائل نقل خاصه للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

وأشارت الجراح إلى رغبتها في امتلاك سيارة خاصه بها لتسهل عليها مسيرة حياتها، حالمة بإنهاء مرحلة البكالوريوس وصولا إلى الدارسات العليا وسوق العمل، وظهورها كأنموذج لشابة ناجحة في المجتمع.

هاشتاغ

آراء الناشطين الأردنيين تتنقل بين رم و عمان

رصد ومتابعة ـ أحمد بني هاني

أرضٌ عَربية، لُغتها عَربية، تُراثها وتاريخها عربي أصيل، مملكة أردنية هاشمية يتم ترويجها على أنها أرض إسرائيلية، مكاتب سياحية همها الوحيد جلب الأموال والرحلات بصرف النظر عن السياح ومعتقداتهم، والضحية وطنٌ أغلقت أفواه إعلامه ولم تنطق بجملة واحدة دفاعاً عنه، وردا على هذه القضية استشاطت وسائل التواصل الاجتماعي الأردنية غضباً وعلى هاشتاغ # نظفوا_رم رصدنا الردود الآتية) لا للتطبيع مع الصهاينة (و) نهر الأردن، البتراء و رم لنا، عودوا من حيث أتيتم (و (وادي رم نظيف ما في داعي تنجسوه) و (النشامى الأحرار ما برضوا يستضيفوا الصهاينة والأعداء) و (ما تنسوا القاضي رائد زعيتر) و (الترويج سياحيا للبتراء ووادي رم على أنها جزء من إسرائيل بحد ذاته جريمة وصمت الحكومة جريمة أكبر) و (لتسقط معاهدة وادي عربة وليسقط معها كل عميل).

#عمان_الأغلى_عربيا

تخطيط اقتصادي فاشل، وضعٌ هو الأصعب، مشاريع للتجربة وليست للنجاح، عمان الأغلى معيشة في الشرق الأوسط وإفريقيا وذلك حسب تقرير تكلفة المعيشة ٢٠١٦ الصادر عن وحدة بيانات مجلة ايكونوميكس إضافة إلى احتلالها المركز ٢٣ عالميا من حيث الغلاء في الأسعار، وعلى هاشتاغ #عمان_الأغلى_عربيا عبر ناشطون عن ردود أفعالهم الغاضبة تجاه هذا الأمر وتاليا الردود التي رصدناها (للأسف أصبحت حقل تجارب لاقتصاديين فشلة وحرامية) و (عمان الأغلى عربيا لكنها الأغلى والأقرب لقلوبنا) و (متصدر لا تكلمني) و (الغالي يليق بنا، نحن الأردن يا سادة) و(أكيد لما اللقمة تكفي عيلة صغيرة، وما تشبع كرش الفساد) و (الأسعار فرنسية والرواتب صومالية) و (كله نتائج للسياسات الحكومية الفاشلة) و(صح هي الأغلى بالمعيشة لكن ما ننسى استضافة اللاجئين أثرت على الاقتصاد وأرهقته).

#التعديلات_الدستورية

مرحلة صعبة تضمنت إقرار تعديلات على الدستور، وانقسام واضح بين مؤيد ومعارض لها، من جهة وصفت بأنها في صالح المملكة ورؤيتها المستقبلية، ومن جهة أخرى وصفت بأنها استخفاف بعقل الشعب وقدرته على التحليل والاستنتاج لما سيحدث لاحقا، وعلى هاشتاغ #التعديلات_الدستورية رصدنا الردود الآتية (اتصفت إدارة جلالته للمرحلة السابقة بالحكمة وبعد النظر واستطاع أن يجنب أردننا مشاكل كثيرة فنحن نثق بحكمته ونفاذ رأيه) و (الشعب حين ينتخب مجلس للمقاولات والعطاءات بدعوى القرابة والجهوية يستحق مزيدا من الاستخفاف، هذا ما جنته أيدينا) و (أنا العبد الفقير لله مع التعديلات الجديدة) و (نواب آخر همهم الوطن، لعنة الله على كل واحد سرق وظلم الشعب) و (لساتني بقدر أختار نوع المعسل اللي بدي أشتريه، الإرادة الشعبية) و(أنا لا أثق إلا بالملك الهاشمي).

#حلب_تحترق

قصفٌ هو الأشد من قوات الأسد، جَبهات مشتعلة، صَرخات مدوية، رحمات منسية، هنا سوريا، هنا حلب وبعد قصف استمر لأكثر من عشرة أيام على الشهباء حلب انتفض ناشطو مواقع التواصل الاجتماعي وعلى هاشتاغ #حلب_تحترق عبّر مغردون عن ردود أفعالهم الغاضبة والحزينة لما يجري في حلب من قصف وقتل وتشريد للنساء والأطفال والشيوخ رصدنا منها (قولوا للعالم أجمع أننا لغير الله لن نركع) و(رب اجعلها بردا وسلاما على أهل حلب) و (حين قتل بعض الأشخاص في باريس العالم كله انتفض واليوم أطفال حلب يُقتلون ولا نصير لهم) و لن يقف الشرق او الغرب مع حلب اما العرب فلا أمل فيهم) و (هكذا تُصنع عروش الطغاة) و (يمكنك قتل الرجال والنساء والأطفال لكنك لن تستطيع وأد الثورة) و (وسط الموت والتراب حالفة ما تشيل الحجاب، اخلعيه يا فتاة وأعطيه للحكام العرب).

وسط سخط جماهيري أخضر.. ودوري يكشف حقيقة المستوى الكروي

المارد بطلا للمرة الثالثة على التوالي .. و «تتويج صامت» لا يليق بالبطل

صحافة اليرموك ـ عمر الزعبي و محمد الخالدي

ظفر الوحدات بلقب دوري المناصير للمحترفين للمرة الـ١٥ في تاريخه وللمرة الثالثة على التوالي رغم خسارته من الجزيرة بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة التي أقيمت السبت الماضي على ستاد عمان الدولي في الجولة الختامية الـ٢٢ للدوري، في حادثة لم يسبق لها بارشيف الرياضة في العالم.

ورفع الجزيرة رصيده إلى «٣٤» نقطة ليحتل المركز الرابع، في حين حافظ الوحدات على اللقب رغم تجمد رصيده عند النقطة «٣٨» نقطة، ويمكن القول إن حامل اللقب يدين بالفضل بالتتويج لفريق البقعة الذي تفوق على غريمه ومطارده الفيصلي بهدف دون رد في اللقاء الذي احتضنه استاد الأمير محمد بمدينة الزرقاء في نفس التوقيت، ولو أن الفيصلي فاز لكان هو من توج باللقب في ظل خسارة الوحدات.

وكان الأهلي صاحب المركز الثالث هو الآخر تعرض لخسارة يوم الجمعة أمام شباب الاردن بهدفين دون رد ولو أنه فاز في تلك المباراة مع خسارة الوحدات والفيصلي لاحقا لكان توّج باللقب لأول مرة منذ سنوات طويلة جدا.

وكانت جماهير المارد قد رفضت الاحتفال باللقب في ردة فعل استنكارية منها وسط حزنها على الأداء المخيب للآمال الذي ظهر عليه الفريق هذا الموسم وخصوصا في مباراة التتويج أمام الجزيرة حيث لم يفز منذ فترة طويلة محليا وأسيويا، وحل الفيصلي وصيفا برصيد «٣٦» نقطة حيث لم يستفد من خسارة الوحدات بعدما خسر هو أيضا أمام البقعة بهدف سجله محمد عبد الحليم.

وهبط كفرسوم رسميا لمصاف أندية الدرجة الأولى بعد خسارته أمام ذات راس بثلاثة أهداف دون رد سجلهم أحمد عبد الحليم وشريف النوايشة «هدفين»، وبذلك يكون رصيد ذات ر اس قد ارتفع إلى «٢٨» نقطة في حين تجمد رصيد كفرسوم عند النقطة «٢٤».

هذا وكانت مباريات الجولة الأخيرة قد انطلقت الجمعة بفوز الرمثا على الأصالة الذي ودع دوري المحترفين بأربعة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جمعت الفريقين على ستاد عمان الدولي .

«صحافة اليرموك « تعرض قراءتها الفنية لفرق الدوري مع نهاية مطافه وتتويج بطله من كافة النواحي الفنية والإدارية

الوحدات..فرحة دون بهجة

الوحدات الذي احتفل باللقب بصمت، وسط نظرات تعجب من اللاعبين والجماهير والإداريين، كان حاله مثلما توّج بلقب كأس السوبر الأردني قبل ثلاث سنين، وبداخله حزن شديد من أجل ما يحصل في قطاع غزة آنذاك من عدوان إسرائيلي غاشم، و احتفل بصمت تضامناً وتعاطفاً مع القطاع، فكان حاله هذه المرة كتلك الحالة ولكن مع اختلاف الأسباب، التي سرقت الفرحة من الجماهير واللاعبين، لأن الجميع يدرك بأن الفرحة لا تكتمل دون بهجة، فماذا إذا كانت البهجة مسروقة، والفرحة مفسودة بأداء لا يعكس تاريخ المارد الأخضر.

الفيصلي.. فرصة من العمر

الفيصلي الذي أضاع فرصة الفوز باللقب خمس مرات هذا الموسم ، يدرك تماما أن هذه الفرصة لن تتكرر في تاريخه، لأنه بنظر الفرق الأخرى أصبح فريق يرفض الهدايا ولا يقدر قيمتها، الفيصلي الذي كان عليه النظر للقب بجدية في آخر خمس جولات، أكتفى بالنظر فقط للجهاز الفني، فما كان يفعل سوى إقالة مدرب واستقطاب مدرب الأخر، وكأن كرة القدم تقدم درس للفيصلي بأن المدرب لا يساوي شيء أمام فريق لا يملك لاعبين قادرين على تحقيق اللقب.

الأهلي.. الخاسر الأكبر

لو كان الأهلي يعلم السيناريو الذي سيحدث في آخر خمس جولات من عمر الدوري، لكان شدّ امتعته وواصل الصمود، لكنه استسلم مبكرا رغم أنه امتلك فرصة أخيره لم تكن متوقعة، وهي الفوز على شباب الأردن والنظر لنتيجة الوحدات والفيصلي، الأمر الذي جعل الأهلي يفقد فرصته نهائيا بعد خسارته أمام شباب الأردن، والتي بخرت أحلام جماهير الأهلي في العودة إلى منصات التتويج بعد سنين عجاف لازمت النادي.

الجزيرة.. انتفاضة رغم بعد المسافة

الجزيرة بقيادة هيثم الشبول أثبت للجميع أنه كان بإمكانه الوصول إلى منصات التتويج، لولا البداية السيئة، فما كان بوسعه سوى الاكتفاء بالمركز الرابع، ودفع ثمن تعثره في بداية الدوري، مديره الفني الشبول الذي تولى الإدارة الفنية وفي جعبة الفريق خمس نقاط فقط، وصل في نهاية الجولة الثانية والعشرين إلى «٣٤» نقطة، بفارق أربع نقاط فقط عن حامل اللقب.

شباب الأردن.. استيقاظ و نوم مبكر

عندما شاهد الجميع شباب الأردن ينهي النصف الأول من عمر الدوري في المركز الأول، ظن الجميع أن فريق شباب الأردن عاد إلى ماضيه القريب، واستعاد أمجاده، لكن النصف الثاني من عمر الدوري كان لشباب الأردن في المرصاد، فكانت النتائج السلبية واحدة تلو الأخرة، فما كان بوسع الفريق سوى الاكتفاء بالصراع على المراكز الأربعة الأولى، دون النظر إلى التتويج بالقب.

الرمثا.. مركز متوقع

المركز السادس لنادي الرمثا لم يكن مفاجئ للجميع، لأن الجميع يعلم أن الرمثا بجيله الفضي (القصاص وأمانجوا ومصعب اللحام وحمزه الدرور) لم يحقق لقب للدوري، فكيف بوسعه المنافسة على اللقب بأسماء معظمها تلعب لأول مرة في دوري المحترفين، فكان الفريق في النصف الثاني من عمر الدوري يصارع من أجل ضمان بقائه في دوري المحترفين، والنظر من جديد للفريق لتقديم أداء يليق بتاريخ النادي في الموسم القادم.

الحسين إربد.. أسباب مجهولة

نادي الحسين الذي شهدت خزائنه الحركة الأكثر مالياً في انتقالات اللاعبين وضخ الأموال، لم يكن حاله أفضل من فريق الرمثا، فالرمثا الجميع يعلم بأن مشكلته الأولى مادية، لكن المشكلة في نادي الحسين الذي ما زال يبحث عن سبب حقيقي ومقنع في عدم تحقيق نتائج إيجابية، رغم الأسماء الجيدة والمدربين القديرين(إسلام ذيابات وعيسى الترك) اللذان تعاقبا على تدريب الفريق.

ذات راس.. موسم للعبرة

لم يعتاد ذات راس في مسيرته في دوري المحترفين أن ينافس على مراكز الهبوط، فما كان بوسع الفريق سوى الاستسلام للأمر الواقع، وإدراك خطورة الموقف التي يقع به النادي، فكانت الصحوة من بوابة الوحدات عندما فاز عليه بثلاثية، لتأتي بعدها الكبوة أمام الجزيرة، ثم الصحوة الأخيرة التي جعلته يضمن مقعده في دوري المحترفين، عندما هزم كفرسوم في مباراة كانت مصيرية للفريقين.

البقعة.. صحوة بعد غفوة

البقعة الذي حدد هوية بطل دوري المناصير، لم يحقق هذا الإنجاز فحسب هذا الموسم، بل استيقظ في اللحظات الأخيرة من عمر الدوري، ليحقق خمس انتصارات في آخر خمس جولات، جعلته يستكن في المركز الثامن مأمن مركزه في دوري المحترفين للموسم القادم، وجعلته يمسح ما فعلت به الأيام في المرحلة الأولى من الدوري.

الصريح.. راح ما يطيح

نقطة كانت كفيلة لأسود الشمال بأن تبعده عن منطقة الهبوط، وتضمن مقعده في دوري المحترفين، بعدما كان على سلم ترتيب الفرق المهددة في الهبوط، لكن الفريق لم يدرك حقيقة التهديد، وخسر أمام الحسين إربد، ولكن خدمته نتيجة مباراة ذات راس وكفرسوم، التي حجزت للصريح مقعد في دوري المحترفين.

كفرسوم.. كبير يودع الكبار

كفرسوم الذي ظن أنه ابتعد عن الفرق المهددة بالهبوط، عندما وصل للنقطة الثانية والعشرين، بعد فوزين مستحقين على الأصالة وشباب الأردن، قبل انتهاء الدوري بثلاث جولات، تفاجأ بعطش الأندية الأخرى للفوز، وما كان بوسعه سوى التعادل في مباراتين، والخسارة أمام ذات راس التي كانت المباراة المصيرية في مسيرة فرسان الشمال، كفرسوم لن ينتظر طويلا في دوري المظالمين، وسيعود إلى دوري المحترفين لأنه من طينة الكبار.

الأصالة.. تجربة فاشلة

الأصالة الذي كان الجميع ينتظر منه إحداث الكثير عندما صعد إلى دوري المحترفين الموسم السابق، خيّب ظن الجميع بنتائجه السلبية، التي أعلنت مبكرا هبوطه إلى دوري الدرجة الأولى، فالفريق منذ بداية الموسم حتى نهايته احتل المركز الأخير دون منافسة، برصيد ١٢ نقطة التي لا تسمن ولا تغني من جوع الجماهير وطموحات اللاعبين.

صدارة الهدافين

تحدثت صدارة الهدافين في الدوري هذا الموسم باللهجة الكروية الليبية من خلال نجم الحسين إربد المحترف الليبي أكرم الزوي الذي توج هدافا للدوري برصيد ١٤ هدفا، وكان لزوي مساهمته الفاعلة في الانتصارات التي حققها فريقه في البطولة، حيث اعتبر أحد أهم المحترفين الذين حققوا الإضافة المطلوبة مع فرقهم، وعليه يكون الزوي قد حصل على جائزة مالية من الاتحاد الأردني لكرة القدم قدرها خمسة آلاف دينار أردني.

وحل مهاجم ذات راس شريف النوايشة وصيفًا للزوي بتسجيله ١١ هدفا، وكانت مباريات الجولة الأخيرة من عمر الدوري قد شهدت تسجيل ١٧ هدفا ليرتفع مجمل الأهداف التي سجلت في البطولة إلى ٢٧٧ هدفا.

نجم من جامعتي

لأنهم يرموكيون، ولأننا شركاءهم في حمل أمانة رسالتها وصوتها إلى وطن تفتديه المهج، و كما الحقل يستقبل السنابل، ننتظرهم عقب كل مباراة رافعين راية النصر، مجسدين عهدهم ووعدهم «لليرموك» .. بنشيدهم المعهود «على اليرموك أقسمنا اليمنيا» أن يبقوا لها فرسانا .. ونجوما مضيئة في سماء الرياضة الأردنية.

«نجم من جامعتي» .. زاوية أسبوعية تتضمن محاورة جديدة بنكهة مختلفة، مع نجم من نجوم منتخبات الجامعة الرياضية،الذين يمثلونها في مختلف المنافسات الجامعية.

ليلى العزام .. نجمة ستنير سماء السلة الأردنية بموهبتها

صحافة اليرموك ـ عبد السلام حتاملة

نجوميتها الكروية داخل الصالات لفتت إليها الأنظار، بريقها داخل الملعب كان شاهدا على تألقها، ليلى العزام نجمة منتخبنا الجامعي لكرة السلة، سلطت صحافة اليرموك الضوء على موهبتها المذهلة وكان هذا الحوار .

تقول العزام «إن انطلاقتها في كرة السلة كان من خلال مدرسة الرهبات الوردية بالعاصمة عمان، حين كان عمرها ١٣ عاما»، وتابعت البطلة اليرموكية «بعد التحاقي بجامعة اليرموك قررت الانضمام إلى المنتخب للاحتكاك ولصقل مهاراتي أكثر.»

وتشير إلى أن سر نجاحها في كرة السلة يكمن في حبها للعبة، بالإضافة إلى الدعم الذي ألقاه من الفريق ككل ومن خلال وجود مدرب ذي مستوى عال ألا وهو الكابتن عباس أحمد .

وعن أبرز الإنجازات المتحققة، لفتت إلي تحقيقها مع مدرستها المركز الأول مرتين في بطولة وزارة التربية والتعليم، والمركز الثالث في مناسبة واحدة، أما على صعيد الجامعة فقد احتل المنتخب المركز الثالث في بطولة الجامعات عام ٢٠١٤، منوهة إلى أن المنتخب اعتذر في وقتٍ سابق عن المشاركة في البطولة عام ٢٠١٥ وذلك لقلة عدد اللاعبات في المنتخب، مشيرة إلى أن المنتخب يستعد حاليا للمشاركة في بطولة الجامعات والتي ستنطلق في بداية شهر أيلول المقبل .

وفيما يتعلق بدور جامعة اليرموك في دعم اللعبة، أوضحت العزام أن الجامعة وفرت كل الأجواء المثالية من خلال التواجد الجماهيري الكثيف في المباريات و مدربين أصحاب خبرات عالية ودعم معنوي من قبل رئيس الجامعة، بالإضافة إلى وجود صالات للتدريب ومستلزمات رياضية مختلفة، نافية وجود أي تقصير من قبلها .

وعن دور الأهل، صرحت العزام أن لولا دعم أهلي لما استطعت أن أصل إلى هذه الإنجازات، مؤكدة الأهمية الكبيرة للأهل في دعم اللاعب نفسيا .

وقالت العزام إن تراجع كرة السلة الأردنية بشكل عام في الفترة الأخيرة سببه تراجع الدعم المادي والمعنوي للعبة، بالإضافة إلى غياب الاستقرار الفني وعزوف الجماهير عن حضور المباريات .

واختتمت حديثها بكلمة مفادها «أي شخص يرى بنفسه الموهبة عليه المضي قدما بها والعمل على نفسه وبالتأكيد سيصل يوما ما».

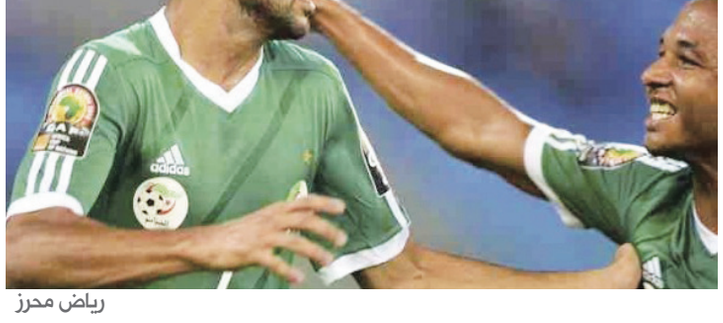

رياض محرز

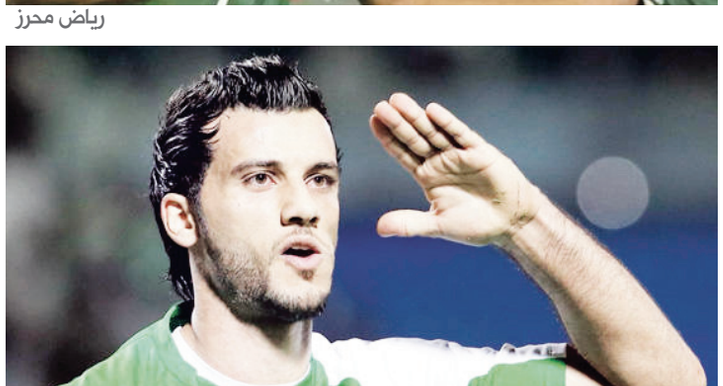

عمر السومة

الجزائري «محرز» .. من فتى ضواحي باريس الفقيرة إلى أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي

السوري السومة «عكيد» المستديرة يقود الأهلي السعودي للفوز بالدوري بعد صيام دام ٣٢ عاما

صحافة اليرموك – أحمد الحسن

في حي سارسيل الفرنسي نشأ رياض محرز، وهناك كبر وترعرع، حتى اليوم جميع الناس في حيه القديم يعرفونه ويتابعون مبارياته، ويلقبونه بكريستيانو رونالدو سارسيل.

فتى ضواحي باريس الفقيرة، وصاحب الجسم النحيل، وذو الـ ٢٥ ربيعا كانت بداياته في الأزقة الشعبية في العاصمة الفرنسية، وهناك تدحرجت الكرة على أقدام العربي الجزائري رياض محرز، وبإصرار وصبر تمكن من الانضمام إلى نادي لوهافر في الدرجة الثانية بالدوري الفرنسي.

لم يكن محرز مرتاحا في لوهافر رغم ما يتمتع به من مهارات كروية عالية، وذلك عائد لأن المشرفين على الفريق وجماهيره كانوا يرون أنه لا ينسجم مع الفريق، ويميل إلى اللعب الفردي.

وفي كانون الثاني من عام ٢٠١٤ لمحه مندوب ليستر سيتي ستيف وولش، بعدما كان ذاهبا للتفاوض مع لاعب آخر ولم يكن على علم بوجود محرز، لكنه قرر أخذه إلى دوري الدرجة الثانية الإنجليزي، الذي تعد اللياقة البدنية فيه جانبا أساسيا، لكن وولش غامر بذلك.

انتقل إلى ليستر سيتي بعقد قيمته ٣٥٠ ألف جنيه استرليني، اعتبرها الكثيرون عالية جدا، جلس على دكة البدلاء في بداية الأمر، ثم عاش فترة من العمل الدؤوب والمتميز تواصلت طوال موسم ٢٠١٥-٢٠١٦، ليصبح لاعبا أساسيا، وعاملا حاسما في تحقيق الانتصار لناديه المعجزة.

سجل محرز قبل أربع مباريات من نهاية الدوري، ١٧ هدفا لفريقه وصنع ١١ هدفا آخر بتمريراته الدقيقة ومراوغاته المبدعة، ليفوز محرز بجائزة رابطة اللاعبين المحترفين لأفضل لاعب في بطولة كرة القدم الإنجليزية خلال الموسم الجاري مع فريقة الذي يقف الآن على أبواب تحقيق فوز تاريخي بلقب الدوري، بعدما نجا الموسم الماضي بأعجوبة من شبح السقوط إلى الدرجة الثانية.

لعب الفتى الموهوب لمنتخب بلاده الجزائر، إذ كانت المباراة الأولى ضد أرمينيا في عام ٢٠١٤، وكان محرز ضمن التشكيلة التي شاركت في نهائيات كأس العالم في البرازيل، ولعب مباراة واحدة فقط.

سجل أول أهدافه للجزائر في تصفيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة ضد مالاوي، ولعب جميع مباريات نهائيات كأس أمم أفريقيا ٢٠١٥، وسجل هدفا أمام السينغال.

ومنحته الصحافة الجزائرية جائزة أفضل لاعب جزائري في كانون الثاني الماضي، وهي جائزة تمنح لأفضل اللاعبين الجزائريين في الدوري المحلي أو في الخارج.

يعتبر محرز سابع عربي يحقق جائزة أفضل لاعب في دوري أوروبي، وهو ويرفض أن يقال عنه نجم فريق ليستر سيتي، بل يشيد بزميله الهداف، جيمي فاردي ويقول «نحن لاعبان في فريق من الأخوة، كل واحد منا يلعب من أجل الأسرة».

السومة يثبت أحقيته بـ «العكيد»

في دوري آخر يحمل من الإثارة الكثير ومن المتعة ما يجعل أكثر من ٤٥ ألف متفرج يشاهدون أحد مبارياته الحاسمة من على المدرجات، سطع نجم السومة، الذي يصفه محبّوه بـ «العكيد» وهي عبارة دمشقية قديمة تدل على القوة والشجاعة، غادر سوريا مع بداية الاحتجاجات عام ٢٠١١ إلى نادي القادسية الكويتي، بعد ٣ أعوام كان فيها لاعبا لنادي «الفتوة» في محافظة دير الزور شمال شرقي البلاد.

وفي عام ٢٠١٤ انتقل إلى نادي الأهلي السعودي الذي حقق معه النجومية الأكبر، وفتح له باب النجاح والتألق، ليحظى بشعبية جماهيرية كبيرة، وإشادة من رفاق الكرة والمدربين وحتى الخصوم.

لم تسمح ظروف الحرب التي تمزق سوريا منذ ٥ سنوات للاعب السوري عمر السومة بالتألق في ملاعب بلاده، لكن أقدار السومة جعلت منه نجما بارزا في الدوري السعودي مع فريق أهلي جدة، ليعيش مع فريقه موسما استثنائيا أعاد في نهايته اللقب إلى النادي بعد غياب ٣٢ عام.

مشوار متعب جدا، وطريق شاقة، تدرب فيها السومة جيدا، وتعب على لياقته كثيرا، ليكون عامل الحسم ورصاصة الرحمة التي أعادت نادي الأهلي إلى جو المباراة التي جمعته مع غريمه نادي الهلال، قاد النجم السوري فريقه الأهلي للتتويج باللقب، بعد ثنائية قلبت الطاولة على الهلال، وحسمت البطولة لأهلي جدة بعد أن غابت عن خزائنه لمدة طويلة.

قبعت

المصير المجهول

ولاء الحوري

معضلة كبيرة يعيشها الكثير ولا تزال آثارها عالقة في الأذهان نتيجة «خطأ طبي» عفواً بل قضاء وقدر، وبتنا كثيراً ما نسمع «دخل لإجراء عملية فخرج جثة هامدة.

«خطأ طبي أفقده جزءا من جسده».. «خطأ تركه بين الحياة والموت»

عندما تلجأ إلى الطبيب آملاً بالشفاء ويكون الثمن معالجة الخطأ بخطأ أكبر ناتج عن انعدام الخبرة أو الكفاءة من قبل الطبيب أو الفئات المساعدة ويتم إلصاقها تحت مسمى القضاء والقدر ولا يعاقب مرتكب الخطأ ويضيف معاناة أخرى إلى حياتهم.

فالقدر ليس أن يخون الطبيب الأمانة وشرف المهنة ويهمل مرضاه فهذه مهنة إنسانية نبيلة تتعلق بحياة إنسان وسلامته الجسدية وصحته النفسية وتتعدد الروايات والقصص ويبقى العنوان واحدا مات أو فقد جزءاً من جسده بسبب «خطأ طبي».

يقول لي صديقي عمر «عندما تعرضتُ لخطأ طبي قاتل أفقدني جزءا من جسدي وتركني عاجزاً مدى الحياة وأنا لم أكمل عامي الثاني والعشرين بعد، وكانت حجج الأطباء حينها النصيب والقدر مع أن القضاء أقر إن ما حصل كان استهتار طبي واضح لا لبس فيه ورغم المعاناة التي عاشها عمر من ضرر جسدي ومعنوي ومادي والتي ما زال إلى اليوم لم يستطع إثباتها والأكثر من ذلك ما زال الطبيب الذي قلب حياته رأسا على عقب يزاول المهنة.»

عمر لم يستسلم للأمر الواقع وعلى أمل أن يتم إنصافه ويستعيد كامل حقوقه فلن يتمكن أحد يا صديقي من هزيمتك ما دام اليأس الذي بداخلك لم يهزمك.

لقد أثارني ما قاله لي عمر وذهبت أبحث عن المفهوم الصحيح للقدر فليس من المعقول أن يكون القدر ذريعة لأخطاء الشر وأثناء بحثي وجدت أن القدر يصنف إلى صنفين صنف يحاسب عليه الإنسان لأنه مخير فيه وصنف لا يحاسب عليه كونه مكتوب عليه ولا يمكن تغييره والقدر هنا في الموت والرزق والشكل وما عدا ذلك فيحاسب الإنسان عليه.

من هنا فلا تجعلوا مفهومنا للقدر سبباً في ضياع الحقوق وعلو الباطل واستشراء الظلم فالقدر ليس بخيانة الأمانة وشرف المهنة ولا يعاقب مرتكب الخطأ ويتم السكوت على هذه الجريمة ليتمتع الجاني بكامل حريته.

لا زال الكثير كعمر ذهبوا ضحية الإهمال الطبي والأخطاء المتكررة التي لم تجد رادعاً لها وتزداد الحالات والمآسي المحزنة، وتبقى التساؤلات متى سيتم تطبيق قانون المساءلة الطبية ومحاكمة الطبيب الجاني؟ ومن يحمي المريض من التهاون والإهمال؟

إن أشد ما أخشاه هو أن تصبح هذه المهنة النبيلة في يوم ما مهنة من لا مهنة له!!

الشخصنة وتأثير «المالكين» على المادة الصحفية

المواقع الإخبارية .. بين المهنية و ثقافة «القص واللصق»

صحافة اليرموك ـ رحمة حسين

بعد أربع سنوات من آخر تعديل لقانون المطبوعات والنشر الذي اعتبر المواقع الالكترونية الإخبارية صنفاً من المطبوعات الدورية، وبعد أن حَجب ما يقارب الثلاثمئة موقع إخباري لإلزامها بالتسجيل، أصبح يتساءل الوسط الصحفي الأردني عن الغاية التي أتت بها هذه التعديلات، حيث صرح صانعو القرار وقتها أن القانون آت لتنظيم المواقع ورفع مستوى مهنيتها، لكن ما هو بادٍ في الساحة الإخبارية الآن أن الرؤية المهنية للقانون لم تتحقق حتى الآن.

تُظهر آراء بعض الصحفيين العاملين في المواقع برفقة التقارير الرصدية لأداء المواقع الإخبارية الالكترونية وجود زلات تقع بها المواقع من حيث الموضوعية والدّقة والمصداقية، العديد من هذه الزلات يُعزيها البعض لجهل العاملين في ذلك القطاع بالأساليب الصحفية الصحيحة في الحصول على المعلومة وفي فهم الغاية الصحفية.

فيما يتعلق بتحديد أخلاقيات المهنة في الأردن تتجه الأنظار لميثاق الشرف الصحفي، و المادة الثانية منه تحديدا والتي تقول «يدرك الصحفيون أنهم مسؤولون عن الأخطاء المهنية والمسكلية التي تعني مخالفة القوانين والأنظمة ، مما يلحق ضرراً ماديا أو معنويا بالآخرين»، وعليه فإنها تُعد خرقا لواجبات المهنة وتجاوزا على آدابها وقواعد سلوكها ، الأمر الذي قد يعرضهم للمساءلة القانونية.

تُعتبر الأنظمة العالمية «المهنية والتشريعات واحترام الأخلاقيات» مثلثاً وظيفياً متكاملاً لوسائل الإعلام وإن عدم تحقق الوسائل الإعلامية هذه الشروط أو واحدة منها فإنها تعمل على الإخلال بحق المعرفة للجمهور حسب بعض الصحفيين، ومع ذلك فإن الأساليب التي تستخدمها بعض المواقع الإخبارية الالكترونية لا تُراعي هذه المعايير ولا تجد ما هو مُلفت في ميثاق الشرف الصحفي الأردني للتطبيق.

قص ولصق!

«تزوج روسية واحصل على ١٥ ألف دولار وجنسية» هو خبر تداولته المواقع الالكترونية ونسبته إلى وكالات أنباء غير معروفة، وقد أظهر تقرير مرصد مصداقية الإعلام الأردني أن الخبر بالأصل «ساخر» نشره موقع «كراخ» وقد تداولته المواقع على أنه خبر حقيقي!

تلك ليست المرة الأولى التي يتم فيها نشر مقالات وأخبار ساخرة على أنها أخبار حقيقية من قِبَل المواقع، فقد نشرت «شبكة الحدود»- وهي بالأصل موقع للمقالات الساخرة- مقالا بعنوان «اعتقال بابا نويل في جبل عمان ومصادرة جميع هداياه»، وقد تم الوقوع بالفخ مرة أخرى من عدة مواقع الكترونية وتم لصق الخبر دون الإشارة لمصدره في عملية مستعجَلة دون فهم ماهيته.

بهذا الشأن يقول الصحفي المتخصص في دراسة حريات المواقع الالكترونية يحيى شقير إنه إذا ما أردنا إجراء دراسة تحليلية للمواقع الالكترونية الإخبارية في الأردن سنلاحظ بداية أن المواقع تعتمد على نسخ الأخبار من المواقع الأخرى ووضعها لديها لتصبح جميعا متشابهة المضمون دون احترام الملكية الفكرية.

ويبيّن من خلال تجربته الخاصة أنه كثيراً ما يعمد لدراسة أمر ما مدة من الزمن ثم ينشرها في موقعه الإلكتروني فيأتي موقع آخر للاستيلاء على المادة دون أن يذكر اسم المصدر.

يضيف شقير أن الإشكالية الأخرى هي نقل المواد بدون التأكد من صحتها ؛ وثالث إشكالية تقع بها المواقع المذكورة هي تغليب الرأي على الحقائق حسب رأيه، موضحاً أنه كان لابد من تدريب الصحفيين على المهنية عند تلقيهم القوانين والعقوبات الجديدة والاحتراس منها دونما التطرق لأخلاقيات المهنة، وهو الأمر الأهم بالنسبة لشقير.

لكن شقير في نهاية الأمر لم يعمم تلك الإشكاليات، إذ أكد «لا نشمل بالتعميم جميع المواقع الالكترونية، الكثير منها أسدى خدمة للقراء الأردنيين بتسريعها الوصول للمعلومات» ويقول إن بعضها أصبح منبراً لحرية التعبير في الأردن، حيث أوصلت صوت المواطن مباشرة للحكومات لنشر مظلمته، وعززت قيمة المواطن الصحفي.

هبة طالبة اعلام تحدثت عن تجربتها الخاصة، حيث عُرض عليها العمل في موقع إلكتروني، وفي يومها التجريبي الأول طلب منها رئيس التحرير أخذ الأخبار من المواقع الأخرى ونشرها في الموقع مقابل ٢٥٠ دينار أردني.

وتضيف «استُهجنتُ سرقةَ الأخبار أمام رئيس التحرير فقال لي أنهم يدفعون جيدا مقابل أن جلوسي أمام الشاشة وعدم قيامي بأمر مُتعِب، عندها لم أقبل العمل، عملت بعدها في مواقع «مهنية» لكنني لحد الآن أستغرب عدم مُساءلة هذه المواقع على عدم مهنيتها».

وعلى نفس المسار فإن تجربة هبة مماثلة لزكريا- صحفي له تجارب في عدّة مواقع الكترونية- ففي فرصة عمله الأولى يقول «أعطوني مجموعة مواقع وحمّلوني مسؤولية متابعتها وحكولي أي خبر بنزل عندهم بتوخذه وبتغير صياغته وبتنزله» لكن زكريا مرّ يومه دون أن يتحدّث معهم عن أسلوب العمل وعندما غادر بعث للإدارة برسالة نصّية «بطلت شغل، ما بناسبني.»

إرضاء المالكين والمهنية

بالنسبة للصحفي زكريا فإن مستوى المهنية يختلف من موقع إخباري لآخر، والسبب الرئيسي في هذا الإختلاف برأيه هو سياسات إدارات المواقع الإلكترونية (مالكي المواقع-رأس المال)، ففي أغلب الأحيان يفرض على الصحفي على كتابة مادة صحفية أو تجاهل أخرى وقد تلقى المواد التي يكتبها الصحفي الحذف والإضافة لمادة بما يتماشى مع مصلحة إدارة الموقع الشخصية، دون النظر لأهمية المادة وقوتها.

إن الأمور الشخصية كثيراً ما تؤثر على بث وتغطية الأخبار حسب زكريا، ففي تجربة أخرى له كان يعمل على متابعة مادة تخص شخصيةً دينية وقد تابع هو الخبر مع عدة مصادر وعندما جهّز الخبر لم يُسمح له بنشرها، والسبب كان «موقفاً شخصياً للمالك من هذه الشخصية»، وفق قول زكريا.

«الأصل أن الصحفي المهني لا يسمح بأن يفرض عليه العمل تباعا لأهواء ورغبات مالكي المواقع أو إداراتها» يقول زكريا، مبرراً أن على الصحفي أن يكون هو الرقيب الأول على مواده الإعلامية تباعا لرقابته الذاتية وميثاق الشرف الصحفي والعمل بالقوانين الناظمة للعمل الإعلامي.

قفشـــ@

- في غمرة احتفالات العالم باليوم العالمي لحرية الصحافة، فإن «صحافة اليرموك» تستذكر جهود زملاء سابقين سعوا لتعزيز مستوى الحرية لها، ووقفاتهم في قاعة المحاكم في سبيل تعميق هذه الحرية.
- تودّع «صحافة اليرموك» مع هذا العدد الأخير لهذا الفصل الدراسي نخبة من طلبتها العاملين ضمن فريقها التحريري، الذين باتوا على مشارف التخرج ، و هم الزملاء (أحمد الحسن وعبدالسلام حتامله ومحمد الخمايسه وحمزة ربابعه وأحمد الرجوب وهيام شطناوي وعلاء البلاسمه ورفاه سعدون و رؤى غرايبة.)
- يتولى اليوم الثلاثاء الاستاذ محمد المحتسب عرافة حفل افتتاح مؤتمر «الاتجاهات المعاصرة في إدارة وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة» الذي تنظمه كلية الاقتصاد.

«عجلون الكبرى» بصدد الإنتهاء من إنجاز مشروع توسعة وتعبيد للطرق

صحافة اليرموك ـ عياش القضاه

قال رئيس بلدية عجلون الكبرى المحامي نبيل القضاة إن البلدية شارفت على الإنتهاء من إنجاز مشروع فتح وتوسيع وتعبيد الشوارع في عموم المدينة والمناطق التابعة لها في عنجرة، عين جنا، رأس منيف، سامتا، وغيرها من المناطق .

وأضاف القضاة في تصريح لـ صحافة اليرموك أن حجم الانجازات لهذا المشروع التي تحققت خلال عام ٢٠١٥ كانت متنوعة وبكلفة إجمالية تجاوزت ٢٠٠ ألف دينار أردني، توزعت على تعبيد الطرق وتوسعتها إلى بناء الجدران الاستنادية وإنارة الشوارع وبناء الأرصفة على حافة الطرق .

و على صعيد متصل، كشف القضاة عن حصول البلدية على منحة مالية مقدمة من البنك الدولي بقيمة ٦٧٠ ألف دولار لعام ٢٠١٦ لتنفيذ جملة من المشاريع الخدمية والتنموية، مبينا أن المنحة جاءت ضمن الخدمات الطارئة وللتكيف مع اللجوء السوري في مناطق البلدية.

و أوضح أن ٨٥٪ من قيمة المنحة سيخصص للخلطات الإسفلتية، فيما سيخصص ١٥٪ من المنحة لإقامة مجمع للسفريات لخدمة مناطق الروابي وخيط اللبن على قطعة أرض مملوكة للبلديه على طريق إربد - عجلون .

وأشار القضاه إلى أن البلدية عازمة على تقديم الخدمات للمواطنين سواء من موازنتها أو من خلال المنح المختلفة بهدف تحقيق التنمية المستدامة، مثمنا دعم وزارة البلديات وبنك تنمية المدن والقرى والبنك الدولي والحكومات الكنديه والسويسرية والسويدية للبلدية، و مشددا على التشارك والتعاون مع المجتمع المحلي لتحديد الأولويات والاحتياجات لخدمة المواطنين.

من بلدي

«التعليلة»

حكايا في حب الحياة و الأرض

يتسامرها الأجداد في ليالٍ ريفية تمتاز بالبساطة!!

صحافة اليرموك ـ حمزة الربابعة

شوارع بدائية واسعة.. على أطاريفها عصافير تزقزق كأنها حائرة..و حولها أشجار خضراء مثمرة يانعة.. و في قلبها أطفال صغار يتراكضون و يلعبون ألعابا دافئة كدفء قلوبهم ، تظللهم الشمس التي بدأت تسحب خيوطها تدريجيا لتعلن الرحيل المؤقت.

وسط كل ذلك يمر الحاج أبو محمد مرتديا لباسه العربي الأنيق و حطته الشامخة مسلما على جاره الحاج أبو خالد ، سائلا اياه أين التعليلة اليوم ؟ فيرد عليه الأخير بدوره قائلا: التعليلة اليوم عند النشمي أبو علي ، ليبتسم الاثنان و يتفقا على الذهاب إلى التعليلة بعد صلاة المغرب عند المعزب أبو علي !!..

لعل الحوار الجميل في الحادثة السابقة يلخص حياة مجتمعنا قديما وما كان فيها من بساطة وصفاء، فلم يكن هناك مكانا حتى للعتاب والذي وإن وجد يكون الغرض منه إراحة النفس وجعلها تفضفض عما يجول في خاطرها من كلام وقصص وحكايات، وأجدادنا الذين كانوا يقومون بالسهر كل يوم عند شخص معين أكبر دليل على ذلك.

يروي الحاج المسن أبو صبري و الذي يقطن في إحدى قرى أردننا الحبيب أنه كان فيما مضى من سنوات عمره يسهر مع أقرانه من رجال القرية كل ليلة تقريبا، و كانت السهرة أو التعلية تقام بالتناوب فيما بينهم، و ما زال أبو صبري هذا الرجل الذي دخل منذ عامين في العقد التاسع من عمره يتذكر السهرات مع أصدقائه من أهل قريته قبل عشرين عاما، مبينا أن التعليلة في ذلك الوقت كانت جزءا أساسيا من الحياة اليومية لأهل القرية، و» لا يمكننا تخيل انقضاء اليوم دون تعليلة نجتمع فيها و نغسل من خلالها هموم ما حدث معنا و جرى»، لكن ومع ازدياد عداد عمر السنوات بدأت التعليلة تفقد بريقها شيئا فشيئا، و فقا لـ أبو صبري .

الحاج أبو سامر و الذي بات في منتصف العقد الثامن من عمره ما زال محافظا على بعض من أجواء التعليلة التي كان يحييها برفقة أصاحبه كل ليلة آنذاك، إذ يجلس أبو سامر يوميا بعد العصر مع «كبارية» القرية أمام دكان جعفر و يتبادلون أطراف الكلام الذي يقارن الماضي بالحاضر، و الذي يفسر ما كان و ما هو كائن الآن ، فهم بهذا يعودون إلى الأيام التي تسكن عبق الزمان و عنوانها الشهامة ألا و هي الأيام الخوالي.

و يبين أبو سامر في حديث لـصحافة اليرموك بعضا مما كان يقوم به في التعليلة رفقة أقرانه، فهو على سبيل المثال كان يجيد إلقاء الشعر، فيما كان يقوم أحد الأشخاص الموجودين في التعليلة بلعب دور الحكواتي أو القاص و هو من يقوم بسرد القصص الخرافية أو الشعبية القديمة، إضافة إلى أنهم كانوا يغنون سوية الأغاني الشعبية و التي ما تزال تلحن حتى اللحظة، كما أنهم كانوا يقومون بلعب لعبة «المنقلة» و هي عبارة عن قطعة خشبية لها أكثر من عشرة عيون و يستخدم فيها حجارة صغيرة ، و مع القهوة العربية الأصيلة كانت تطيب التعليلة.

و كان للنساء أيضا نصيب من تلك التعاليل الساحرة بكل ما تحويه من كلام و طعام و مشروبات ، إذ تسرد أم خلدون، زوجة أحد مخاتير القرى الأردنية، كيف أن الرجال كانوا يصطحبون في كثير من الأحيان زوجاتهم للسهر في مضافة زوجها المختار آنذاك ، و تبين أنها كانت تجلس مع جاراتها في غرفة مستقلة عن الغرفة التي يتسامر فيها رجال القرية مع المختار وتشير إلى أن تعليلة النساء كانت لا تختلف كثيرا عن تعليلة الرجال ، فأحاديث النساء في تلك التعاليل يبقى له ميزة مختلفة و خصوصية أخرى على حد وصفها.

الشاب العشريني إياد المومني يقول إن التعليلة التي كان يهتم بها أجدادنا قديما تمثل شيئا أصيلا في حياة مجتمعنا ، يعكس برمته العفوية و عدم التخبط و هو ما نفتقده نحن في أيامنا هذه، فيما يقول الشاب خالد مقدادي إن «سهراتنا نحن الشباب الآن ما هي إلا امتداد لسهرات أجدانا و لكن الزمان وطبيعة المكان هي من اختلفت قليلا،» مبينا أنه شاهد مؤخرا عددا من كبار السن و هم يجلسون على رصيف الشارع بكل عفوية و بساطة ، لافتا إلى أن حالتهم و هم يجلسون تشبه إلى حد كبير المسرحية الحية التي تحاكي عطر الماضي بكل ما في الكلمة من معنى .

رئيس جمعية الموروث الشعبي الأردني مها مراشدة قالت إن التعليلة فيما مضى إن دلت على شيء فإنما تدل على قوة مجتمعنا و تماسكه، فالتشارك بالفرح و الابتسامة و تبادل الكلام هو العنوان، مشيرة إلى أنها جزء لا يتجزأ من موروثاتنا المجتمعية التي تحمل دلائل كثيرة على مدى عراقة شعبنا و عظم حبه و عشق لأرضه وفقا لـمراشدة.

و بدوره قال أستاذ الاجتماع في جامعة اليرموك الدكتور عبد الله قازان إن سهرات الأجداد ركن أساسي في موروثنا الأردني ، فهي تدخل داخل نطاق موروثاتنا الغنائية و طقوسنا التي تحاكي الفرح ، و كان لها أبعاد اجتماعية كبيرة أبرزها تمتين العلاقات الإجتماعية و زيادة التشاركية بين أفراد المجتمع ، لافتا إلى أن التغيرات الاجتماعية ساهمت و بشكل كبير بالحد منها.

صحافة اليرموك

ت: ٠٢٧٢١١١١١ فرعي ٦٩١٣

sahafa.@yu.edu.jo

رئيس اللجنة الاستشارية: د.حاتم علاونة

رئيس التحرير المسؤول: أ.علي الزينات

سكرتير التحرير: محمد حجات

التوزيع: ابراهيم ذيابات

الاخراج الصحفي: ليث القهوجي